الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٣٥ اغورة

السبت ١٣ كانون الاول ١٩٨٦م –الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ العدد ٤٥٥٠

JERUSALEM – ASHA'AB ARABIC DAILLY NEWSPAPER

Saturday 13 December 1986 No. 4550 Vol. 15

حواتمة يحمل حركة «أمل» مسؤولية شن حرب ابادة ضد الفلسطينيين في لبنان

روما –حمل نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حركة «أمل» مسؤولية شن حرب ابادة ضد الفلسطينيين في لبنان.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الميسافيرو» الايطالية في دمشق ان حركة أمل ترمي من حربها ضد المخيمات الى تجريد الفلسطينيين من سلاحهم كخطوة اولى لارغام المدنيين الفلسطينيين في المخيمات على النزوح من جنوب لبنان وبيروت الى الشمال وربما الى خارج لبنان.

واتهم حواتمة حركة «أمل» بالتواطؤ في هذا المخطط مع جهات اخرى.

واعرب عن اعتقاده بان الهدنة الحالية لا تستمر طويلا.

وشدد على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية مشيرا الى ان مخيمات لبنان وجماهير الارض المحتلة تلح على هذه الوحدة.

«لوموند»: اسرائيل تزود الاكوادور وهندوراس بالاسلحة والذخيرة

• باريس –ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية مساء امس ان اسرائيل زودت الاكوادور بـ«اثنتي عشرة» طائرة مقاتلة من طراز كفير وتسعى حاليا لبيع ١٢ طائرة كفير اخرى لهندوراس لاستبدال الطائرات القديمة الفرنسية الصنع من طراز «سوبر مستير» التي سبق ان زودت هندوراس بها قبل تسع سنوات.

وتقول «لوموند» ان كمية من الاسلحة التي باعتها اسرائيل لهندوراس وصلت الى ايدي المتمردين في نيكاراغوا

ومن ناحية اخرى تقول الصحيفة الفرنسية ان اسرائيل اقامت في غواتيمالا مصنعا لانتاج الذخيرة للبنادق الرشاشة من طراز غاليل الاسرائيلية الصنع التي يستخدمها جيش غواتيمالا.

ونشرت صحيفة «لوموند» تقريرا حول صادرات الاسلحة الاسرائيلية جاء فيه ان قيمة هذه الصادرات تبلغ مليارا ومائتي مليون دولار سنويا مما يشكل نسبة ٣٠٪ من الصادرات الصناعية الاسرائيلية.

عصابات "أمل" تقصف مستشفى في مخيم شاتيلا المحاصر



المقاتلون الفلسطينيون يحتلون بناية هامة لحركة "أمل"

بيروت –واصلت عصابات «أمل» يوم امس وبدعم من اللواء الثاني والسادس والدبابات والوحدات الخاصة السورية قصفها للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

فقد تعرض مخيم شاتيلا ظهر امس لقصف مدفعي عنيف كما ركزت عصابات «أمل» قصفها المدفعي على مسجد فلسطين في مخيم برج البراجنة مما تسبب باصابة بعض المصلين.

وتعرض مخيم برج البراجنة الى قصف مدفعي تدميري من الدبابات السورية ت ٥٤ . ٥٥ . ومدافع الهاون المختلفة ونيران الاسلحة الخفيفة والمتوسطة.

السيطرة على بناية هامة لعصابات «أمل»

كما حاولت عصابات «أمل» في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس التقدم على محور حي البعلبكية مستخدمة الجرافات والكاميونات العسكرية لعمل السواتر الترابية وفي تغطية تقدم آلياتها. فتصدت القوات المشتركة وتمكنت من اصابة الجرافة اصابة مباشرة وتم

البقية صفحة ٨

• مقاتل فلسطيني يعزف على آلة موسيقية ومقاتل آخر يستمع له اثناء فترة استراحة في بلدة مغدوشة.
لاسلكية من أ ف ب



• جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس التعليم العالي يوم امس في مجمع النقابات في بيت حنينا.
تصوير: عزام عبيد

مجلس التعليم العالي يندد بالسياسة الاسرائيلية تجاه الجامعات والمعاهد بالضفة

القدس –عقد مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤتمرا صحفيا صباح امس في مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا وبمشاركة ممثلين عن مختلف الجامعات والمعاهد الفلسطينية في المناطق المحتلة وذلك لتوضيح الابعاد الخطيرة للاجراءات الاسرائيلية ضد الجامعات والمعاهد.

وتحدث في المؤتمر كل من الصيدلي اسماعيل الطزيز نقيب الصيادلة في الضفة الغربية والدكتور جابي برامكي نائب رئيس جامعة بيرزيت.

جدل في اسرائيل حول الخطة الاقتصادية الجديدة

تل ابيب –قرر المجلس الوزاري المصغر للحكومة الاسرائيلية يوم امس عقد اجتماع غدا بين الوزراء الاعضاء في المجلس الوزراء المصغر للشؤون الاقتصادية وبين رؤساء الهستدروت واتحاد ارباب العمل باسرائيل في محاولة للتوصل الى تفاهم حول بنود البرنامج الاقتصادي الذي اعدته وزارة المالية الاسرائيلية.

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال اجماله للنقاش الذي دار امس ان هناك تأييدا من الناحية المبدئية للاصلاحات المقترحة في الجهاز الضريبي غير ان هناك حاجة الى اجراء حوار مع مختلف الاطراف في المرافق الاقتصادية الاسرائيلية قبل الموافقة على هذا البرنامج.

وعارض شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بشدة تقليص وزارة الدفاع الاسرائيلية كما يقترح

البقية صفحة ٧

المطالبة بالغاء قرار ابعاد رئيس تحرير "الشعب"

بيان تضامني مع الزميل اكرم

يصدره كتاب واساتذة جامعيون بدول اوروبا واميركا

■ أصدر عدد من الكتاب والمحاضرين في دول اوروبا والولايات المتحدة مؤخرا بيانا استنكروا فيه قرار السلطات الاسرائيلية بطرد الزميل الصحفي والكاتب اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» وطالبوا باطلاق سراحه.

وجاء في البيان: نحن الموقعين ادناه نعارض قلع المواطنين من بيوتهم وطردهم خارج وطنهم. واننا نعارض هذه السياسة بشدة لانها ايضا تستخدم ضد اناس معينين من السكان.

واضاف البيان: اننا ندعو كل المؤسسات والافراد الذين لديهم القدرة والنفوذ التدخل لوقف هذه الاعمال وان لا تتهرب هذه المؤسسات في هذه اللحظات من المسؤولية.

الموقعون: –بربرا بيكويت –رئيسة اتحاد الكتاب في منطقة بوسطن بالولايات المتحدة. ريتشارد ليفنز –استاذ العلوم البشرية بجامعة هارفرد بامريكا. هايلا يركو –استاذ علم الحيوان في جامعة هيلسنكي بفنلندا. غرفاسيو غارسيا –استاذ

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

المؤامرة مستمرة!

عبر المسؤولون الفلسطينيون، أكثر من مرة، عن استعدادهم التام، لسحب القوات الفلسطينية من المواقع التي اضطرت لاحتلالها، في قرية مغدوشة الاستراتيجية. في اعقاب اصرار العصابات العميلة، على مواصلة قصفها الدموي. وممارسة حصارها الوحشي، للمخيمات في الجنوب والشمال، وضربها عرض الحائط، بكافة الاتفاقات التي ابرمت معها، لوقف حربها المدمرة ضد جماهيرنا في المخيمات، حيث أكد كافة المراقبين المطلعين على مجريات سير المعارك والعارفين بالطبيعة الجغرافية والاهمية الاستراتيجية لهذه القرية، ان احتلال الفلسطينيين لها كان ضرورة ملحة فرضها عليهم، صلف قادة العصابات الذين وجدوا في المخيمات حقلا لاجراء التجارب على كافة الاسلحة التي يتلقونها من حكام دمشق الغارقين حتى اذنيهم في دماء الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ العزل.

البقية صفحة ٨

طعن يهودي بالقرب من باب العامود في القدس

■ ذكر راديو اسرائيل بان يهوديا متدينا يبلغ من العمر ٦٦ عاما طعن بسكين مساء أمس على مقربة من باب العامود في البلدة القديمة بالقدس مما اسفر عن اصابته بجروح متوسطة.

واضاف الراديو ان السكين التي استخدمت في الحادث قد عثر عليها في المكان ونقل المصاب الى مستشفى هداسا –عين كارم لتلقي العلاج.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي انه تم اعتقال ١٠ شبان عرب للتحقيق معهم. وقامت قوات الشرطة والجيش الاسرائيلي بتعزيز قواتها في المنطقة.

القدومي يجتمع ووزير خارجية بلجيكا في بروكسل

بروكسل –اجتمع السيد فاروق القدومي –أبو ظبي –رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل امس بنيوتنغ مانز وزير الشؤون الخارجية البلجيكي.

وجرى في الاجتماع استعراض تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والوسائل الكفيلة بايجاد حل سلمي في المنطقة والعمل على احلال السلام فيها.

اليونسكو تقرر انشاء صندوق خاص لمساعدة الطلبة بالاراضي المحتلة

جنيف –قررت منظمة الثقافة والعلوم والاداب التابعة للامم المتحدة «اليونسكو» انشاء صندوق خاص لمساعدة الطلبة في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا مدير اليونسكو محمد مختار امبو اعضاء هذه المنظمة الى تقديم التبرعات لهذا الصندوق بسخاء لمساعدة المؤسسات التعليمية العليا في الاراضي المحتلة.

واوضح امبو ان جزءا من هذه التبرعات سوف ينفق على تمويل دراسة الطلبة في الضفة الغربية وقطاع غزة في الخارج نظرا للتمييز الذي تتعرض له المعاهد الدراسية الواقعة في الاراضي المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية.

"دافار" تنشر تفاصيل استشهاد الشاب ابوزيتون

إفادات تؤكد مقتل الشاب

برصاص جنود الجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة

استشهدت صحيفة دافار الاسرائيلية امس بتأكيدات مواطنين عرب من سكان مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين وقالت بأن افادات هؤلاء تؤكد بأن الفتى رمضان ابوزيتون والذي لم يتجاوز عمره ال ١٢ عاما قد قتل يوم الاثنين الماضي بنيران اسلحة جنود الجيش الاسرائيلي والذين تواجدوا عند مدخل سوق المخيم.

ومن ناحية اخرى اعلن احد كبار اطباء مركز التشريح الجنائي بانه مندهش بخصوص ما اعلن عن قطر الرصاصة التي اصابت الطفل وقال بان الرصاصة نفسها لم يعثر عليها في جسم الفتى وانه لا يمكن استنادا الى موقع الجرح تحديد السلاح الذي استخدم في قتل الطفل.

وينكر بأن بيان الجيش الاسرائيلي والذي ينكر احتمال ان يكون الطفل قد قتل بنيران الجنود الاسرائيليين يستند الى موعد الوفاة والى فحص موقع الاصابة حيث جاء في هذا البيان

البقية صفحة ٧

اغلاق مركز الحكواتي وفندق الاورينت هاوس لمدة ١٢ ساعة

القدس –اغلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس مركز النزهة –الحكواتي وفندق الاورينت هاوس بالقدس من الساعة العاشرة صباحا وحتى منتصف الليلة الماضية.

وقد وقع على الامر قائد المنطقة الوسطى ايهود براك.

محام أميركي يقاضي واشنطن بسبب عدوانها على ليبيا

■ قال المحامي الاميركي فرنسيس بويل انه وزملاء له في المهنة يدرسون حاليا رفع دعوات قضائية ضد الولايات المتحدة لاعتدائها غير المشروع على ليبيا في منتصف نيسان الماضي.

وأوضح بويل انه وزملاءه سيطالبون واشنطن بدفع تعويض لضحايا العدوان الامريكي اثر قيام طائرات امريكية مقاتلة بهجوم جوي ضد اهداف مدنية ليبية في ١٥ و١٦ نيسان الماضي والتشكيك في شرعية اجراءاتها ضد رعاياها الذين يرغبون بالسفر الى ليبيا.

واشار بويل وهو استاذ القانون الدولي في جامعة الينوي الى ان جميع الدعوات القضائية سترفع في المحاكم

البقية صفحة ٧

شركة كهرباء محافظة القدس
المساهمة المحدودة
اعلان

علمت ادارة هذه الشركة بان محكمة الاجراء قد وزعت على عدد من الجرائد العربية والانكليزية اعلانا تدعو فيه مشتركي الشركة لتسديد اثمان الكهرباء المستحقة لها في حسابات شركة الكهرباء الاسرائيلية في البنوك المحددة منها.

وعليه فان الشركة تود لفت نظر مشتركيها الكرام بان القرار الذي تعتمد عليه الشركة القطرية في هذا الشأن غير نهائي وقد قدمت الشركة استئنافا الى المحكمة ذات الاختصاص لالغائه فضلا عن انه من ناحية قانونية غير نافذ في الضفة الغربية ولا يقصد من نشره الا التشهير بالشركة وعرقلة قيامها بمسؤولياتها وخدمة جمهور مشتركيها.

ولذلك فان الشركة ترى بان الاسلوب المتبع في تسديد اثمان الكهرباء سواء في مكاتبها او بحساباتها لدى البنوك المعتمدة لديها لا يزال قائما.

الادارة

معاريف: ندوة بين ممثلي دول عربية واسرائيل بجامعة اميركية حول نقص المياه بالمنطقة

■ ذكرت جريدة معاريف الاسرائيلية امس بان مائير بن تسائير والملحق السياسي الاسرائيلي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن «ديفيد متناي اشتركا قبل ايام مع ممثلين من العراق ومصر والاردن وتركيا في نقاش جرى في جامعة جورج تاون في واشنطن حول منع اخطار النقص في المياه وهو النقص المتوقع حسب اعتقاد الخبراء في منطقة الشرق الاوسط في اخر شهر تشرين ثاني الماضي.

وقالت رئيسة قسم الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في الجامعة «جو ينز ستار» بان ازمة خطيرة من المتوقع ان تواجه سكان الشرق الاوسط والذين تعتمد

البقية صفحة ٧

رشق اربع سيارات عربية بالحجارة في حي شموئيل هانفي

ذكر راديو اسرائيل ان اربع سيارات عربية تعرضت صباح امس لرشق بالحجارة بينما كانت تمر من حي شموئيل هانفي في القدس مما ادى الى اصابتها باضرار.

مجلس الامن يبحث تصاعد العمليات العسكرية بين ايران والعراق

نيويورك –عقد مجلس الامن الدولي امس اجتماعا لبحث تصاعد العمليات العسكرية بين العراق وايران والهجمات التي تتعرض لها السفن التجارية في الخليج العربي.

وناقش المجلس مشروع قرار يدعو الطرفين المتحاربين الى وقف القتال الدائر بينهما منذ اكثر من ست سنوات كما يدعو جميع الدول الى التعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة لايجاد تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني.

ويوضح المشروع قلق العالم ازاء توسع دائرة القتال التي شملت السفن التجارية في الخليج والمنشآت النفطية في الدول المجاورة.

كما يدعو الى ضرورة احترام حرية الملاحة والتجارة في الخليج ووحدة اراضي الدول المجاورة وكذلك للمرافق القائمة على سواحلها.

افتتاح المختبر الطبي للمركز الوقائي للرعاية الصحية في بيت لحم

بيت لحم ـ افتتح في مقر جمعية اصدقاء المريض في مدينة بيت لحم يوم امس المختبر الطبي للمركز الوقائي للرعاية الصحية بحضور عدد رؤساء الجمعيات ورئيس واعضاء مجلس بلدية بيت لحم وعدد آخر من ممثلي المؤسسات والجمعيات التي ساهمت في شراء معدات المختبر.

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور بيتر قمري كلمة استهلها مرحبا بالضيوف والمدعوين واضاف ان هذا المشروع اقيم من اجل الانسان الفلسطيني الذي حرم من ابسط الحقوق في العيش السليم وشكر قمري في كلمته كل من ساهم في انجاز المختبر الطبي الذي من شأنه ان يستخدم في اجراء ٢٨ فحصا طبيا واضاف ان هذه النسبة من الفحوصات سوف ترتفع ليصبح المختبر بامكانه اجراء فحوصات اكثر مما هو عليه الان خلال الثلاثة شهور القادمة.

واوضح قمري ان المختبر الجديد باستطاعته اكتشاف مرض العصر «الايدز» بعد اجراء التحليلات اللازمة.

واختتم كلمته شاكرا رئيسة مختبر مستشفى الكاريتاس التي تعمل ايضا مستشارا للجمعية كما وحيا الجمعية الخيرية الوطنية الارثوذكسية في بيت لحم مكرمتها بمنح جمعية اصدقاء المريض مقرها الحالي وتوجه ايضا بالتحية الى اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية.

ثم القى نائب الجمعية الوطنية الارثوذكسية الاستاذ ابراهيم حمود كلمة رحب فيها بالضيوف واضاف ان نشاط الجمعية من خلال انجاز المختبر اتسع ليشمل في هذا الميدان تعاونا وتضحية. ضمت لفيفا من الاطباء لخدمة الانسان.

وخلص حمود الى القول: اننا نشجعكم على الاستمرار قدما في هذه الرسالة المقدسة.

وبعد افتتاح المختبر الجديد تم تناول المدعوون المرطبات والحلويات بهذه المناسبة.

البحرين تعلق امالا كبيرة على القمة الاسلامية القادمة بالكويت

الكويت ـ قال وزير الاعلام البحراني طارق المؤيد ان الامتين العربية والاسلامية تعلقان آمالا وتطلعات كبيرة على القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت في السادس والعشرين من كانون الثاني القادم.

واعرب في حديث نشر في الكويت امس عن تفاؤله بان المؤتمر سيحقق النتائج المرجوة منه والتي ستعود بالخير على المنطقة وشعوبها.

واكد وزير الاعلام البحراني ان القمة الاسلامية ستكون فرصة طيبة لجمع شمل الامة الاسلامية تحت لواء المحبة والتعاون والتاخي.

واوضح ان قضايا ساخنة ستطرح على القمة الاسلامية وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية وما يجري على الساحة الفلسطينية وبخاصةحرب المخيمات في لبنان وتطورات الموقف في الشرق الاوسط.

الافراج عن مواطن من مجد الكروم

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب سميح محمد صليبي (٢٨ عاما) من قرية مجد الكروم بعد اعتقال دام خمسة اشهر بتهمة تنظيم مهرجان غير قانوني في القرية احياء لذكرى الشهيد والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني كانت قد نظمته الحركة الوطنية التقدمية ـ حركة ابناء البلد في القرية.

وفد من حزب «مبام» يقوم بزيارة تضامنية لجامعة بيرزيت

التقى عشرة من اعضاء الوفد الاسرائيلي اليساري الى رومانيا يوم امس الاول مع جمهور كبير من طلاب جامعة بيرزيت.

واعرب اعضاء الوفد الاسرائيلي عن احتجاجهم الشديد ضد السلطات الاسرائيلية واعربوا عن معارضتهم لسياسة القبضة الحديدية التي تتبعها هذه السلطات ضد السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلم ان رئيس الوفد لطيف دوري حظى بتصفيق حاد من المتواجدين في الاجتماع عندما قال بان اللقاء في بيرزيت هو امتداد طبيعي للقاء الذي تم في عاصمة رومانيا بين اعضاء الوفد اليساري الاسرائيلي والممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني من اعضاء «منظمة التحرير الفلسطينية». وقال دروري بان هذا اللقاء في بيرزيت لا يعتبر اقل اهمية من لقاء بوخارست.

وعلم ان الناطق بلسان جامعة بيرزيت الدكتور البرت اغزريان استقبل اعضاء الوفد الاسرائيلي واستعرض امامهم ممارسات التنكيل التي تقوم بها السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد الطلاب في الجامعة بما في ذلك منعهم من الوصول الى الحرم الجامعي.

وذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية امس بان هذا اللقاء الاول من نوعه حيث لم يتم في السابق استدعاء اسرائيليين لالقاء كلمات في اجتماع علني للطلاب في بيرزيت وقالت الصحيفة بان المبادرة لهذا اللقاء خرجت من مجلس الطلبة في الجامعة وقد بارك رئيس المجلس رزق حماد اعضاء الوفد الاسرائيلي الضيوف.

وعلم ان مئات من طلاب الجامعة اجتمعوا في قاعة كبيرة في الحرم الجامعي الجديد وهتفوا باناشيد وطنية وبشعارات تدين الاحتلال الاسرائيلي وتطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبشعارات مؤيدة لعرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ان المنظمة هي الممثل الشرعي للفلسطينيين.

اجتماعيات

تهنئة بالمولودة شذى رضوان ابو عياش

انعم الله على الزميل رضوان ابو عياش وعقيلته بمولودة اسمياها:

* شـــذى *

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة المكتب الفلسطيني ومجلة العودة بأحر التهاني من الزميل ابو عياش مبتهلين الى الله ان يجعلها من ابناء السلامة.

■●■ والـف مـبروك ■●■

اتحاد منتجي الحمضيات بالقطاع يطالب بالسماح له بتصدير الحمضيات لدول السوق الاوروبية

■ غزة ـ بعث رئيس اتحاد منتجي الحمضيات بقطاع غزة هاشم عطا الشوا رسالة الى منسق اعمال وزارة الدفاع الاسرائيلية في الضفة والقطاع شموئيل غورون بواسطة رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية بالقطاع طلب فيها السماح بتصدير حمضيات القطاع الى المانيا الغربية.

وقال الشوا: بعد قبول دول السوق الاوروبية المشتركة باستيراد الحمضيات والمنتجات من الضفة والقطاع فان هذه فرصة ذهبية لتصدير الحمضيات لدول السوق المشتركة واوروبا الغربية.

واضاف ان موسم الحمضيات الذي بدأ قبل شهرين كاسد بشكل لم يسبق له مثيل منذ سنين.

وقدر الشوا انتاج الحمضيات بانه سيكون اقل من العام الماضي الذي بلغ ١٣٦ الف طن حيث ان الكثير من البيارات اهملت.

وعن اسباب عدم تصدير الحمضيات من القطاع الى اوروبا في السابق قال الشوا: ان السلطات كانت تدعي بانه يجب ان يتم التصدير وكما كان منذ زمن بعيد عن طريق مجلس الحمضيات الاسرائيلي ولكن نحن نقول انه لا حاجة لنا للتصدير عن طريق هذا المجلس خاصة وانه ليس ملكنا ونحن نصدر منذ اكثر من ١٢ سنة بشكل ذاتي.

مظاهرة بجامعة روما تضامنا مع «ثورة الطلبة» في فرنسا

روما ـ جرت في جامعة روما يوم امس مظاهرة باشتراك حوالي ٧٠٠٠ طالب جامعي تضامنا مع طلاب الجامعات والمعاهد في فرنسا الذين يطالبون بالغاء قرار الحكومة الفرنسية ادخال اصلاحات في الجهاز التربوي.

وقامت الشرطة الايطالية بتفريق المتظاهرين مستخدمة الهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

تحديد موعد انتخاب ادارة جديدة لنقابة العاملين بقطاع التعليم الخاص بالقدس

رام الله ـ عقدت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في قطاع التعليم الخاص في القدس امس اجتماعا عاديا ناقشت خلاله امورا تتعلق بالنواحي الادارية والمالية للنقابة.

وتقرر في الاجتماع اجراء انتخابات الهيئة الادارية القادمة يوم ٢٣ من الشهر الجاري حيث تم الاعلان عن فتح باب الترشيح وتسديد الاشتراكات حتى يوم ٢٠ من الشهر الجاري في الساعة الخامسة مساء.

ومن جهة اخرى يعقد يوم ١٢/٢٣ اجتماعا للهيئة العامة يتم تلاوة التقريرين المالي والاداري خلاله قبل اجراء جلسة الانتخابات.

فوز المأمونية والرشيدية والفتاة اللاجئة ب

مهرجان القدس الثقافي السادس بجمعية الشبان المسلمين يدخل مرحلته الثالثة

القدس ـ تنظم الدائرة الثقافية في جمعية الشبان المسلمين بالقدس «مهرجان القدس الثقافي» السادس للمدارس الثانوية في المدينة. وقد فازت ثلاث مدارس يوم الخميس الماضي وانتقلت الى الادوار النهائية.

ففي اللقاء الاول فازت المدرسة المامونية على الثانوية الشرعية للبنات ب ٣١ نقطة مقابل ٢٦ نقطة.

وفي اللقاء الثاني فازت مدرسة دار الفتاة اللاجئة ب على مدرسة دار الطفل العربي ب ٥ر١٨ نقطة مقابل ٥ر١٤ نقطة.

وفي اللقاء الثالث فاز فريق المدرسة الرشيدية الثانوية على فريق مدرسة لجنة اليتيم العربي ٢٨ نقطة مقابل ٢١ نقطة

وتالفت لجنة التحكيم من الاستاذ انيس بريوش مندوبا عن نقابة العاملين في قطاع التعليم الخاص والاستاذ محمد شباب وكل من الاستاذ محمد صوان وهاني السمان ومحمود الخطيب وخالد العموري عن الدائرة الثقافية في الجمعية.

وقدم البرنامج مركز المهرجانات الثقافية جميل الدويك قائد مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس.

وعلى صعيد اخر وتمهيدا للمهرجان الادبي الاول لمدارس القدس الثانوية عقدت لجنة التحكيم اول جلساتها يوم الخميس حيث تدارست الجوانب المتعلقة بالمهرجان.

وحضر الاجتماع مع الدائرة الثقافية في الجمعية كل من د. اسحق موسى الحسيني ود. ياسر الملاح والاستاذ عصام العباسي والاستاذ علي الخليلي حيث اتفق على كافة شروط المسابقة الادبية بكافة الالوان الادبية المشاركة في المهرجان.

وتم الاتفاق ان يكون يوم ١٩٨٦/١٢/٢٥ اخر موعد لتسليم الانتاج الادبي للطلاب عبر مدارسهم الى الدائرة الثقافية في الجمعية التي ستقوم بدورها بتسليمه الى لجان التحكيم.

سكرتير عام الهستدروت يرفض تنفيذ البرنامج الاقتصادي الجديد باسرائيل

تل أبيب ـ صرح السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار بانه يرفض تنفيذ البرنامج الاقتصادي الجديد في هذه المرحلة.

وقال أنه ينبغي التاكد اولا من ان نسبة التضخم المالي قد اصبحت ثابتة وفي مستوى معقول.

ودعا كيسار الحكومة الاسرائيلية الى توفير اماكن عمل لاولئك الذين مضت فترة طويلة على بقائهم دون مصدر رزق.

الحكم بالسجن على مواطن في قباطية بتهم أمنية

نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس مؤخرا على المواطن شمس الدين عبد العزيز أبو الرب من قباطية بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ دينار اردني بتهمة أمنية.

كورفو يقترح فرض ضرائب على البنزين والمحروقات للسيارات في اسرائيل

■ تل ابيب ـ اقترح وزير المواصلات الاسرائيلي حاييم كورفو فرض ضريبة خاصة على البنزين والمحروقات للسيارات وذلك كمصدر مهم من اجل تمويل عملية تطوير شبكة الشوارع في اسرائيل.

وعلم ان كورفو كشف عن اقتراحه هذا في نقاش مع اعضاء لجنة المالية في الكنيست الاسرائيلي واستعرض مصادر اخرى يمكن حسب قوله اعتمادها من اجل جباية الاموال لهذا الغرض بما في ذلك ضرائب على السيارات واستخدام جزء من ضرائب شراء السيارات الجديدة ومدخولات تصاريح «رخص» السيارات وغير ذلك.

كراكسي يجتمع بالرئيس المصري في ميلانو غدا

روما ـ اعلن رسميا امس في روما ان رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك في ميلانو غدا الاحد.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع كراكسي في روما امس مع سفير مصر لدى رومانيا.

دعـــوة

تدعو الهيئة الادارية لنقابة العاملين في التعليم الخاص القدس الهيئة الادارية العامة للاجتماع في مقر النقابة يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٢٣ الساعة الثالثة والنصف لبحث الامور التالية: ـ

١ ـ مناقشة التقريرين الاداري والمالي.
٢ ـ تعديل النظام الداخلي
٣ ـ اجراء انتخابات الهيئة الادارية وتقرر فتح باب الترشيح وتسديد الاشتراكات لغاية ١٩٨٦/١٢/٢٠ حتى الساعة الخامسة مساء.

ملاحظة: اذا لم يكتمل النصاب القانوني للاجتماع في الموعد المذكور يؤجل لمدة اسبوع من تاريخه حيث يعتبر بعد ذلك قانونيا مهما بلغ عدد الحاضرين.

الهيئة الادارية

حملة دعائية واسعة بجامعة بار ايلان الاسرائيلية لتعليم اللغة العربية

● باشر عناصر من جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي وبالتعاون مع قسم اللغة العربية بجامعة بار ايلان الاسرائيلية بحملة دعائية واسعة بين اوساط طلاب المدارس الثانوية الدينية في اسرائيل يهدف تشجيع تعليم اللغة العربية.

وعلم بان جامعة بار ايلان ستجري في الاسابيع القريبة القادمة لقاءات مع مديري المدارس الدينية التابعة لحركة اور كفيتقا من اجل اقناعهم باهمية تدريس اللغة العربية والحضارة العربية.

وجدير بالذكر ان اهمية القيام بهذه الحملة قد طرحت في اعقاب استطلاع داخلي اجري في قسم التربية الدينية حيث اثبت نتائج هذا الاستطلاع بان موضوع تدريس اللغة العربية تدهورت لدرجة خطيرة.

وذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية امس بان ندوة جرت امام طلاب متدينين ثانويين يهود وكانت الاولى من سلسلة تم التخطيط للقيام بها بالتعاون مع عناصر من جهاز الاستخبارات العسكرية حيث يظهر هؤلاء امام الطلاب ويشرحون لهم مدى اهمية اللغة العربية بالنسبة للجيش الاسرائيلي.

وفي اطار حملة التشجيع هذه يؤكد مدرسو اللغة العربية في جامعة بار ايلان للطلاب هؤلاء درجة التقارب الكبيرة والعلاقة بين اللغتين العربية والعبرية.

رابين يجتمع بوزير الدفاع الايرلندي

● تل أبيب ـ اجتمع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس مع نظيره الايرلندي باتريك اورتول الذي يزور المنطقة حاليا في مهمة تستهدف الوقوف عن كثب على احوال الوحدة الايرلندية العاملة ضمن القوات الدولية في الجنوب اللبناني.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان النقاش في الاجتماع دار حول ظروف مقتل جندي ايرلندي في جنوب لبنان مؤخرا خلال اشتباك وقع بين عناصر من جيش لحد ورجال المقاومة اللبنانية.

وقد حضر رئيس الاركان الاسرائيلي ومنسق الاعمال الاسرائيلي في لبنان ورئيس هيئة الاستخبارات الاسرائيلي هذا الاجتماع.

شامير يتلقى رسالة جوابية من رئيس وزراء مصر

● ذكر راديو اسرائيل ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي تلقى رسالة جوابية من نظيره المصري عاطف صدقي ردا على رسالة التهنئة التي كان قد بعث بها الى الدكتور صدقي بمناسبة توليه مهام منصبه.

واضاف الراديو ان رئيس وزراء مصر اكد في رسالته عزم مصر على المضي قدما في مسيرة السلام وتوطيد علاقاتها مع اسرائيل.

دراسة للدكتورة فتحية نصرو تتناول :
أوضاع المرأة الفلسطينية بعد عام ٦٧

■ شاركت د. فتحية نصرو الاستاذة في قسم التربية وعلم النفس في جامعة بيرزيت ، باليوم الدراسي الذي اقامته جمعية تنظيم وحماية الاسرة في القدس وجامعة النجاح في نهاية الشهر الماضي والذي كان بعنوان «الانسان العربي في مواجهة التحديات المعاصرة» . حيث قدمت د. نصرو ورقة عمل بعنوان اوضاع المرأة الفلسطينية في الضفة والقطاع .

وبحثت د. نصرو في هذه الورقة اوضاع المرأة الفلسطينية على الصعيد الاجتماعي والمهني والتربوي والامني ، واختتمت دراستها بالتوصيات بعد ان قدمت الخلاصة .

وتوضح د. نصرو في المقدمة بان هذه الدراسة تبين ما يترتب على اوضاع المرأة من نتائج تؤثر على الوضع العام لبرامج التنمية ، والصمود تحت الاحتلال ، وتفترض الدراسة ان اوضاع المرأة لا تنفصل عن اوضاع الرجل بشكل عام ، وان اوضاع كلاهما تشكل الصورة العامة لاوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال بكل ما يتعرض له شعبنا من ظروف قهرية تزيد على المعوقات التي تواجه الشعوب في العالم الثالث ، بشكل يجعل هذه الظروف مميزة في نوعها وفي كيفية معالجتها ضمن مشاريع التنمية والصمود .

على الصعيد الاجتماعي

تؤكد د. نصرو ان المرأة الفلسطينية تعيش ضمن ظروف تشتت الاسرة الفلسطينية بسبب الاحتلال وعدم لم الشمل ، وتبرز نتائج هذا التشتت في زيادة نسبة الاناث على الذكور في الوطن المحتل . حيث تبين الاحصائيات ان عدد النساء يزيد على عدد الرجال في فئة العمر من ١٩ ـ ٤٠ عاما بنسبة ٢٢٪ عما بان نسبة الاناث تقل على نسبة الذكور في فئة الاعمار دون الخامسة عشرة .

وتشير في دراستها الى ارتفاع نسبة الطلاق والذي يهدد استقرار الاسرة و بالتالي يضع على كاهل المجتمع مشكلة اجتماعية تستدعي الجهود المتخصصة في كيفية معالجة مشاكل الاسرة في غياب الزوجة وكيفية الاستفادة من طاقة المرأة العزباء بشكل ايجابي .

وتقول : «ان القيم الاجتماعية من حيث علاقتها بالعادات والتقاليد تفرض على المرأة المتزوجة والعزباء ، ما يدفعها للبحث عن اساليب التعبير عن وجودها بشكل او بآخر . لكن من حسن الحظ ان المرأة الفلسطينية اختارت لنفسها اساليبا ايجابية للتعبير عن وجودها . عن طريق الالتحاق بالجمعيات النسائية ولجان المرأة بشكل مقبول لدى المجتمع .

وتضيف : «ان تاريخ الجمعيات الفلسطينية عريق يعود الى سنة ١٩٢١ . حيث اسس اول اتحاد للمرأة الفلسطينية في كل من نابلس والقدس . الا ان المهتمين بالعلوم الاجتماعية والتربوية يجب الا يكتفوا بالتمني والتأمل بالخير بل عليهم التفكير بوسائل التوعية والتوجيه والعمل على دعم مواقف المرأة الاجتماعية بكل الوسائل المتاحة بحيث لا تعاق مسيرتها في اعمال الجمعيات الخيرية اولجان المرأة المنتشرة في البلاد .

وتنتقل د. نصرو بعد ذلك للحديث عن الجمعيات النسائية ولجان المرأة مبينة ان الجمعيات النسائية الرسمية وغير الرسمية ـ لجان المرأة ـ تقدم العديد من الخدمات الضرورية للمجتمع الفلسطيني . وان فعالياتها التطوعية تكاد تكون من اهم دعائم الصمود في المنطقة على المستوى المادي والمعنوي . وقد بلغ عدد الجمعيات النسائية في الضفة الغربية ستون جمعية . بينما بلغ عدد الجمعيات النسائية في قطاع غزة حتى سنة ١٩٨٥ احدى وخمسين جمعية .

وتشير الا انه بالرغم من ان الجمعيات النسائية معترف بها رسميا الا انها تواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ مشاريعها وخصوصا برامجها الثقافية . فبعد الحصول على موافقة ضابط الشؤون لاي برنامج ثقافي فان سلطات الاحتلال تمنع بعض الشخصيات الوطنية من حضور البرامج الثقافية .

وتتحدث عن لجان المرأة ، باطرها الاربع وهي لجان المرأة للعمل الاجتماعي . لجان المرأة الفلسطينية . لجان المرأة العاملة . لجان المرأة الديمقراطية . فتؤكد ان هذه اللجان تمتاز بانها تستقطب الفتيات الشابات النشيطات واللواتي يتمتعن بطاقات كبيرة على التحرك بين صفوف المرأة في المخيمات والقرى . وتهدف برامجها الى زيادة الوعي لدى المرأة من حيث قدرتها على العمل والاستقلالية الاقتصادية التي تمنحها القدرة على المساهمة في بناء الاسرة اقتصاديا .

و يصل مجموع النساء المنتميات الى اللجان منذ سنة ١٩٨٠ الى ما يزيد عن اربعمائة امرأة شابة من النشيطات القادرات على متابعة الامور بوعي نسوي حديث . وقد وصل عدد رياض الاطفال التي تشرف عليها لجان المرأة للعمل الاجتماعي الى احدى عشرة روضة يستفيد منها ما لا يقل عن ٣٥٠ طفل فلسطيني . ما بين الثالثة والسادسة من العمر .

على الصعيد المهني

توضح د. نصرو ان المرأة الفلسطينية تشارك في مختلف مجالات العمل المتاحة . الا ان مشاركتها لا زالت محدودة اذا ما قورنت بمساهمة الرجل حيث تبلغ نسبة مساهمة المرأة في العمل في الضفة الغربية الى ٨ر٢١٪ بينما تبلغ مساهمة المرأة في العمل في قطاع غزة ٧ر٥٪ فقط . وان مجموع النساء العاملات في الضفة والقطاع يبلغ ٣٧١٠٠ من اصل ٢٣٢٥٠٠ عامل وعاملة . اي ان نسبة مساهمة المرأة بشكل عام تبلغ ١٦٪ فقط .

وتؤكد ان هذه النسبة المتدنية تدل على ان المرأة لا زالت في بداية الطريق وان مجتمعنا لا زال يعاني من التخلف الاقتصادي على مستوى استعلاء القوى العاملة . خاصة وان نسبة المرأة من مجموع السكان في سن العمل تتفوق على نسبة الرجل في فئات العمر ما بين ٢٥ ـ ٦٠ عاما .

على الصعيد التربوي

تقول : ما من شك ان الاوضاع التربوية للشعب الفلسطيني في مناطق الشتات بشكل عام وفي الوطن المحتل بشكل خاص تعاني من افتقار الفلسفة التربوية واهداف التربوية الخاصة بالشعب الفلسطينية والمصممة على اساس القرار المستقل . فالتربية الفلسطينية تسير بموجب فلسفات تربوية واهداف تربوية مصممة من قبل الدول المضيفة في مناطق الشتات . ومعرضة للتشويهات المنهجية في الوطن المحتل .

وتضيف : ان الوعي التربوي المطلوب يقتضي زيادة الاهتمام في تكافؤ الفرص التعليمية للذكور والاناث على حد سواء بالاضافة الى زيادة الجهد في مكافحة الامية وخلق برامج حديثة لتعليم الكبار والتربية المستمرة .

وتوضح ان جداول تسجيل انماط النمو للاعداد الطلابية في المرحلة الالزامية بالمقارنة مع نظيراتها في الضفة الشرقية . او بالمقارنة مع اعداد الاطفال في كل مرحلة في نسب الضفة الغربية تبين ان نسبة الاناث والذكور على السواء تأثرت سلبيا من حيث اعداد الطلبة بالمقارنة مع نظائرهم في الضفة الشرقية . واكدت ان نمو التسجيل للاناث يزداد مع الوقت . الامر الذي يشير الى زيادة الاهتمام بتعليم المرأة في الضفة الغربية




• جانب من الحضور في اليوم الدراسي بجامعة النجاح

والشرقية على السواء مع التركيز على ان الاهتمام في الضفة الشرقية يزيد على نظيره في الضفة الغربية . وهذا يتناقض مع ما كان عليه الامر سابقا على الاحتلال .

مشكلة التسرب

وتقول د. نصرو ان مشكلة التسرب من المشاكل الكبيرة المؤثرة على برامج التنمية حيث ان التسرب يزيد اعداد الاميين و بالتالي يزيد المشاكل على كاهل مراكز محو الامية . ولما كانت برامج محو الامية تعني بتعليم الكبار الذين لم يلتحقوا بالاصل في المدارس فانها تضطر ان توسع برامجها لتستوعب الطلبة المتسرب بين من المرحلة الالزامية في مراحل لاحقة .

وتبين الاحصائيات لاوضاع التعليم في المدارس الحكومية ان درجة النمو في التسرب لدى الاناث اعلى من درجة التسرب لدى الذكور في المرحلة الاعدادية .

كما دلت الاحصائيات الخاصة بالمتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية بان نسبة المشاركات بامتحان الشهادة الثانوية من الاناث في الضفة والقطاع اقل من الذكور حيث بلغت نسبة المتقدمات لامتحان التوجيهي سنة ١٩٨٣ ٣٥٪ في الضفة الغربية وفي القطاع ٤١٪ وان هذه النسب تعكس الفارق بين تعليم الذكور والاناث في المرحلة الثانوية.

حيث تؤكد هنا د. فتحية نصرو ان فارق التعليم في المرحلة الثانوية يعزى الى الاهتمام بالذكور اكثر من الاناث في كل من الضفة والقطاع . و يذكر ان نسبة الفتيات الناجحات بين المتقدمين الناجحين في التوجيهي وصلت الى ٤٥٪ في الضفة . و ٣٧٪ في قطاع غزة وهذا يعني ان اعداد الاناث اللواتي يمكن ان يلتحقن بالتعليم العالي او العمل ستكون بالضرورة اقل من اعداد الذكور .

وتقول د. نصرو : ان هذه النسب تعكس توجه المرأة في التعليم العالي الى الحقول المعرفية بشكل اعلى بكثير منه الى الميادين المهنية الامر الذي يزيد في عدم استعداد المرأة للبناء الاقتصادي على اساس الدخل المستقل خصوصا ان مجال العمل لخريجي الجامعات الاكاديمية اقل منه لخريجي الكليات المهنية وقد لوحظ عدم وجود اناث في كليات المجتمع الزراعية الامر الذي يتناقض مع طبيعة مساهمة المرأة الفلسطينية في الاعمال الزراعية في واقع المجتمع .

وتخلص د. نصرو الى القول بان وضع المرأة الفلسطينية في مراحل التعليم المختلفة لا يزال يعاني من التخلف و يحتاج من الجهود ليس فقط من أجل مساعدة المرأة للتساوي مع الرجل في حقها في التعليم بل لتحسين اوضاع التعليم بشكل عام .

الوضع الامني

وشرحت د. نصرو في دراستها اوضاع المرأة الامنية كما تنعكس في تعرضها للابعاد . الاعتقال . الاستشهاد .

فالاحصائيات تشير الى ٤٨ حالة ابعاد من بين النساء الفلسطينيات خلال ١٩٦٨ ـ ١٩٨٤ من المناطق المختلفة في الاراضي المحتلة . و ٥١١ حالة اعتقال النساء الفلسطينيات خلال الفترة الممتدة بين ١٩٦٧ ـ ١٩٨٣ . حيث بلغت فترة اعتقال الواحدة منهن مددا تتراوح بين شهر الى مؤبد ، بالاضافة الى ٤٧ حالة استشهاد لنساء فلسطينيات خلال الفترة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٣ .

الخلاصة

يمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة حول اوضاع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال بما يلي :

اولا : زيادة الاناث على الذكور في التركيبة السكانية في الضفة والقطاع بنسبة ٢٢٪ بسبب تعرض الشباب في سن ١٩ ـ ٤٠٪ لظروف البطالة التي تجبرهم على مغادرة الوطن بحثا عن الرزق او نتيجة الابعاد او البحث عن ظروف اكثر امنا لتامين مستقبلهم .

ثانيا : تساهم المرأة من خلال الجمعيات النسائية ولجان المرأة ببرامج صحية وثقافية وتنموية اسرية يستفيد منها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال بشكل جيد وصل الى ٧٤٨٠١ مستفيد سنة ١٩٨٥ عن طريق الجمعيات الخرية وما لا يقل عن ٤٠٠٠ مستفيد عن طريق اللجان وخصوصا في مجال رياض الاطفال و برامج محو الامية .

ثالثا : تشارك المرأة الفلسطينية في مختلف المجالات المهنية حيث بلغت مساهمتها في مختلف الاعمال ١٦٪ من مجموع القوى العاملة في الضفة والقطاع .

رابعا : تساهم المرأة الفلسطينية في اعمال التربية والتعليم كمدرسة ووصلت نسبة مساهمة المرأة في المرحلة الالزامية ٩ر٣٧٪ بينما وصلت نسبة مساهمة المرأة في المرحلة الثانوية ٣٥٪ وتأتي نسبة المعلمات الى المعلمين متناسبة مع اعداد الاناث بالمقارنة مع اعداد الذكور في المجتمع الطلابي في المرحلتين الالزامية والثانوية .

خامسا : أ ـ تبين الاحصائيات المختلفة بالنسبة لتعليم الاناث في الضفة الغربية بالمقارنة مع الضفة الشرقية ان تعليم الاناث تأثر بشكل سلبي خلال سنوات الاحتلال حيث تقل نسبة النمو في التسجيل للاناث في المرحلة الالزامية بالمقارنة مع معدل النمو لتسجيل الاناث في مدارس المرحلة الالزامية في الضفة الشرقية هذا بالاضافة الى ان نسبة التسرب ومعدل التسرب في مدارس اناث الضفة الغربية اكثر من معدل التسرب للاناث في مدارس الضفة الشرقية . كل هذا ضمن ظروف امنية صعبة تسببت في حرمان طلبة الضفة الغربية والقطاع من الاستمرارية بسبب اغلاق المدارس كاجراء امني ، و بسبب الانقطاع عن الدراسة بشكل متكرر نتيجة التوتر بالاضافة الى ما تسببت ظروف انعدام الامن من حالات قتل بعض الطلبة اثناء المظاهرات .

ب ـ وتبين ان وضع المرأة في المرحلة الثانوية لا زال متخلفا نسبيا بدليل نسبة عدد الطالبات المتقدمات لامتحان الشهادة الثانوية بالمقارنة مع نسبة الذكور حيث بلغت نسبة المتقدمات للامتحان الثانوي في الضفة الغربية ٣٥٪ وفي القطاع ٤١٪ علما بان الفتيات في سن التعليم الثانوي يزيد على اعداد الذكور بنسبة ٤ر٪ في قطاع غزة ومتساو في الضفة الغربية بالنسبة لمجموع السكان .

جـ ـ يتسم التعليم العالي للاناث بالالتحاق في المجالات المعرفية النظرية بينما يكاد ينعدم في مجال الاعداد المهني . وفي كلا الحالتين فهو اقل من التحاق الذكور الا ان هنالك تناسب بين وضع الاناث في المدارس اي المراحل الالزامية والثانوية مع وضعهن في كليات المجتمع والجامعات و بشكل عام يعاني الذكور والاناث من انعدام ظروف التعليم المهني الكافية لتوفير الكوادر المعدة في مجال الزراعة والتجارة والصناعية .

سادسا : الوضع الامني للمرأة الفلسطينية لا يقل خطورة عن الوضع المهني من حيث عدم توفر الشعور بالامن . وقد دلت نتائج التحليل الاحصائي لحالات الابعاد والاعتقال والاستشهاد بان المرأة الفلسطينية تتعرض لكل هذه الظروف في جميع انحاء الوطن المحتل .

• د. فتحية نصرو تتحدث في اليوم الدراسي بجامعة النجاح

التوصيات

في ضوء الجوانب المختلفة للدراسة الحالية يمكن الخروج بالتوصيات التالية : ـ

١ ـ زيادة التثقيف والتوعية ضد هجرة الشباب مع توفير ظروف عمل لتامن الصمود .

٢ ـ توفير الدعم المجتمعي للجمعيات النسائية ولجان المرأة لزيادة فعاليات المرأة لتقديم الخدمات . حيث ان هذه المؤسسات اللارسمية تعتبر انشط المؤسسات في تقديم الدعم لابناء الشعب الفلسطيني .

٣ ـ معالجة قضايا الزواج والطلاق من خلال برامج متكاملة من حيث ابعاد المشكلة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بشكل مدروس يشترك فيه رجال الدين والعلوم الاجتماعية والاقتصادية لحماية نواة المجتمع الفلسطيني اي الاسرة . ولقد بينت الدراسة ان نسبة الطلاق وصلت ٨٪ في منطقة نابلس من مجموع حالات الزواج سنة ١٩٨٥ . ان مواجهة مشاكل الاسرة امر على غاية من الاهمية .

٤ ـ بالنسبة للتعليم .. لا بد من توجيه وطني لمسيرة التربية والتعليم بحيث تشارك الجامعات الفلسطينية في ايجاد خطط انقاذ التربية بكل الوسائل المتاحة ... فالتربية هي مستقبل الامة . ولا بد من ايجاد برامج منظمة لمقاومة مشكلة التسرب من المدارس للذكور والاناث على السواء .

٥ ـ اما بالنسبة للاجراءات التي تاخذها السلطة ضد امن المواطنين وما يترتب على ذلك من ابعاد واعتقال وغيره . فان التوصية الاساسية هي ضرورة التضامن مع الاسر المتضررة والعمل الموحد ومحاربة الفئوية اينما وجدت .■

صفحة المرأة

باشراف : عبلة يعيش

المرأة بالارقام

■ احصائية حول زواج المرأة في نابلس وطولكرم حسب ما تدل عليه الملفات الشرعية في كل من نابلس وطولكرم سنة ١٩٨٤ .

السنة	عدد عقود الزواج	الزواج المتكرر	الطلاق
١٩٧٥	٢٥٧٩	٠٧٧	١٧٢
١٩٧٦	٢٠٥٩	٠٨٢	١٧٨
١٩٧٧	٢٣٧٥	٠٩٧	١٨٩
١٩٧٨	٢٣٧٠	١٠٧	١٦٣
١٩٧٩	٢٥٢٩	١٠٩	١٨٤
١٩٨٠	٢٢١١	١٠٠	٢٠٧
١٩٨١	٢٤٣٠	١٢٣	١٨٤
١٩٨٢	٢٤٩٥	١٣١	٢٢٠
١٩٨٣	٢٨٤١	١٤١	٢٤١
١٩٨٤	٢٨٣٠	١٤٢	٢٣٠
المجموع	٢٤٧٠٩	١١٠٩	١٩٧٨

الدكتورة رسمية عبد القادر توضح :
كيف تتصرف الام حينما تعرف ان طفلها يسرق ؟

تتحدث د. رسمية عبد القادر استاذة التربية وعلم النفس في جامعة النجاح عن مشكلة تربوية قد تواجه الاباء مع ابنائهم وهي عندما يقوم الطفل بالسرقة .

فتشرح د. رسمية دوافع السرقة عند الاطفال . وكيفية تفادي تعويد الطفل على السرقة ، وكيف تستطيع الام تنمية سلوك الامانة عند الطفل .

تقول : يشعر الطفل بالحاجة للملكية شعورا تلقائيا في سن مبكرة جدا . وقد يظهر هذا الشعور في الفترة الاخيرة من السنة الاولى . ولكن قد يهمل بعض الاباء تكوين اتجاه للتمييز بين ما يملكه الطفل وما لا يملكه . فيتركونه بدون ممتلكات ... اي بدون ادوات خاصة به واحيانا يتسبب الاباء عن قصد في عدم نضج الوعي والتمييز بين ما يملكه الطفل وما لا يملكه . ومثال ذلك شراء لعبة واحدة يلعب بها اكثر من طفل في المنزل دون تمييز .

وتشير الى ان الاهالي يقومون بهذه الخطوة وهم يظنون خطأ ان هذه هي احسن وسيلة لتعليم الاطفال التعاون بدلا من الانانية وهم بذلك يرتكبون خطأ كبيرا وذلك لان الطفل الذي لم يدرب منذ طفولته في محيط الاسرة ليفرق بين خصوصياته وخصوصيات غيره قد يصعب عليه في الكبر ... خصوصا في سن الطفولة المتقدمة او المراهقة . ان يميز بين ما يحق له وما لا يحق له بل يصبح اكثر ميلا الى الاعتداء على حقوق وملكية غيره من اقرانه فيسرق ممتلكات غيره .

وتضيف : ان تشجيع الاباء لشعور الاطفال بالملكية من غير مبالغة يساعد على غرس الاتجاهات الايجابية نحو احترام ملكية الغير و ينمي في انفسهم قيما واتجاهات سلوكية نحو الامانة ، وتشير الى نقطة وهي ان اغلب الاطفال يدعون في صغرهم ملكية اشياء لا تخصهم ... ولكنهم مع تطور النمو يدركون ما هو لهم وما لغيرهم ، خصوصا لو ان الاباء افهموهم من وقت لاخر ان الاعتداء على ملكية الغير صفة غير محبوبة وانها تسمى [سرقة] لذلك يجب على الاباء الا يبرروا موقف الابن الذي لا يراعي حقوق ملكية غيره على اعتبار انه ما زال طفلا وان ما ياخذه ليس من شخص غريب عن الاسرة والمعارف وغيرها ، فينقله الى المدرسة والى منازل المعارف وغيرها .

وهي تنصح بان يكون للطفل ملابسه ولعبه وكتبه ولا يتصرف في ممتلكاته الا باذن منه و برضاه وموافقته ، وان يكون له مكان خاص للنوم ، وكرسي خاص ، و يستحسن ان يكون لهذه الاشياء لون خاص يميزها .

وتضيف : وعلى الاباء ان يعرفوا ان اعتداءات الطفل على ملكية الغير وخصوصا اخوته ، امر طبيعي يجب ان يقابلوه بالمرونة الى ان يتعلم كل طفل اساليب الاخذ والعطاء والتعاون ، وعليهم ان لا يقابلوا اعتداء الطفل على لعب او حلوى او اكل ، ليس له ، بالضرب او الاهانة ، او نكران هذا السلوك . فكلا الاسلوبين لا يساعد على تكوين اتجاه الامانة عند الاطفال .

وتتساءل ماذا يكون سلوكنا لو مد الطفل يده الى حافظة نقود والده ، واخذ منها بعض النقود دون علمه ليشتري حلوى ، او اذا استولى على قلم زميل له اوكتابه اولعبته واخفاها ، فهل نعتبر هذا العمل سرقة يجب ان نعاقب الطفل عليها حتى لا يعود الى مثل هذا السلوك مرة اخرى ؟ ام ان الطفل لا يقصد بهذا العمل السرقة بمعناها المعروف لدينا ، ومن ثم وجب علينا ان نغض النظر عن فعلته .

تقول : لا يحق لنا ان نحكم على الطفل بانه سارق بالمعنى المتعارف عليه بالسرقة قبل ان ندرس الدوافع التي دفعته لهذا السلوك غير المرغوب به .

• دوافع السرقة عند الاطفال •

وتشرح لنا دوافع السرقة المباشرة او غير المباشرة وهي : ـ

اولا : الجهل : قد يسرق الطفل لعبة اخيه او زميله لانه يجهل معنى الملكية و يجهل كيف يحترم ملكية الاخرين . بل انه لا يفهم لماذا لا ياخذ مثل هذا الطفل لا يمكننا ان نعتبره سارقا . و يكفي لكي نعوده على سلوك الامانة ان ننمي فكرته عن الملكية وذلك بان نخصص له ادوات خاصة ليتناول بها الطعام كمقعد خاص وطبق خاص .

ثانيا : الحرمان : قد يسرق الطفل لانه محروم من شيء وليس في مقدوره الحصول عليه ... كان يسرق الطعام لانه يشتهي نوعا من الاكل او يسرق لعبة غيره لانه محروم منها ، او يسرق النقود لشراء هذه الاشياء ، اي ان الدافع للسرقة هنا هو محاولة اشباع بعض الحاجات النفسية نحو ما يسرقه .

ثالثا : الانتقام من الابوين : فكثيرا ما يسرق الطفل الاشياء ليغيظ بها والديه لانهم صارمين معه ومن هنا تكون فلسفتهم بالحياة «رب ابنك بعصا من حديد تكسبه وتؤدبه» وفي هذه الحالة يحرم الطفل من كل لذة الاطفال ، و يحاول هذا الطفل الانتقام من والديه باي وسيلة

رابعا : وفي بعض الاحيان يكون الدافع للسرقة التخلص من مازق .

ففي احدى الحالات كان الطفل متاخرا دراسيا وكان المدرس يضربه لتاخره الدراسي ، وكان الاب يقسو عليه ايضا و يقارن دائما بينه و بين اخته المتقدمة في دراستها ، فهداه تفكيره الى السرقة بسرقة النقود من المنزل ليشتري بها هدايا للمدرس حتى يكتسب رضاه وكان المدرس يتقبل هذه الهدايا شاكرا . وكان الولد تارة يقول ان والده احضرها له وطلب اليه تقديمها للمدرس ، وتارة يقول انه وفر ثمنها من مصروفه لحبه للمدرس . وحينما زار الاب المدرسة شكر الاستاذ والد التلميذ فاكتشف الاب ان ما يسرقه ابنه سببه شراء هذه الهدايا .

كان الاب يعمل طبيبا ... ولا يجد من الوقت الا القليل لرعاية اولاده وكان الاب مهملا لان الابمجبر لمعل ان يساعده في مذاكرة دروسه .

خامسا : الرغبة في الحصول على مركز مرموق وسط اقرانه ، قد يسرق الطفل للتفاخر بما لديه او ليرشو زملاءه بان يعطيهم مما يسرق ، ومثل هذا الطفل يعاني عادة من شعور شديد بالنقص .

سادسا : قد يكون سبب السرقة شغل اوقات الفراغ يسرق نقودا من المنزل ليتمكن من الذهاب الى السينما ومصاحبة اقران السوء وزملائه . يحدث هذا للاطفال والاولاد الذين يعيشون في جو عائلي مضطرب لا يتصف بالامن والطمانينة ومن ثم تنعدم فيه الرقابة والابوه .

سابعا : اشباع ميل او عاطفة او هواية كركوب الدراجة او دخول السينما او شراء الة تصوير او جمع طوابع البريد .

ثامنا : قد يكون الدافع للسرقة ان الطفل نشأ في بيئة اجرامية عودته على السرقة والاعتداء على ملكية الغير . وتشعره السرقة بنوع من القوة والانتصار وتقدير الذات خصوصا لانه يفلت من العقوبة ومثل هذا السلوك في الصغير يتطور الى سلوك اجرامي في الكبر لان البيئة اصلا بيئة اجرامية .

تاسعا : الضعف العقلي او انخفاض نسبة الذكاء ، والوقوع تحت سيطرة زعماء اذكياء من اقرانه يوجهونه الى السرقة

عاشرا : ان يكون الطفل مريضا بمرض نفسي او عقلي .

تقول د. رسمية عبد القادر : عند دراسة حالات السرقة عند الاطفال يجب ان نتاكد مما يلي : ـ

١ ـ هل السرقة عابرة ام تتكرر

٢ ـ درجة ذكاء الطفل ، وهل هو ضعيف العقل وواقع تحت تاثير وتوجيه طفل اخر ، ام انه ذكي و يسرق تلقائيا .

٣ ـ هل الطفل يقلد اخرين من اخوان السوء في هذا السلوك ؟ وهل السرقة تؤدي وظيفة نفسية في حياة الطفل وتسد بعض الحاجات البيولوجية ، والنفسية والاجتماعية كاثبات الذات ، او الشعور بالتقدير وتغطية الشعور بالنقص او بسبب الغيرة الشديدة اي ان السرقة رد فعل نفسي او غير ذلك من الدوافع النفسية .

و بمعنى اخر يجب ان نصل الى معرفة الوظيفة التي تؤديها السرقة في حياة الطفل والى تشخيص الدوافع التي تدفعه الى هذا السلوك .

• الحلول •

تشرح د. رسمية في كيفية تفادي الام تعود الطفل على السرقة .

١ ـ يجب ان يعيش الابناء في وسط عائلي يتمتع بالدفء العاطفي المتبادل بين الاباء والابناء ولا يتاثر ذلك الا بالحب والشعور بالامن والطمانينة والجو العائلي الهادىء .

٢ ـ توفير الضروريات اللازمة للاطفال من ماكل وملبس .



• د. رسمية عبد القادر

٣ ـ مساعدة الاطفال على الشعور بالانتماء والاندماج في جماعات سوية في المدرسة والمنزل والبيئة بوجه عام

٤ ـ يجب ان تحترم ملكية الطفل وان نعلمه احترام ملكية الغير واذا اعتدى طفل على ملكية طفل اخر يجب الا نغمض اعيننا عن ذلك بل ان ننبهه بمنتهى الرفق الى ان ما فعله خطأ ، ونطلب منه اعادة ما اخذ ، و يحسن ان نوجهه بطريقة عملية . وذلك بان ناخذ منه لعبته ونحاول ان نعطيها لاخر له مثلا ، وعندما يحتج و يثور ، تتاح لنا هنا فرصة طيبة لان نفهمه معنى الملكية وندربه على احترامها ونجعله يدرك انه كي تحترم ملكيته يجب ان يحترم ملكية الاخرين ولا يحرمهم منها . كما هو لا يحب ان يحرم من حاجاته التي يملكها و يعتز بها .

٥ ـ مداومة التوجيه والاشراف المرن ، مع عدم اتهام الطفل بانه سارق او لص اذا استولى على شيء ليس له . مع معالجة السبب الرئيسي الذي جعله يلجأ الى ذلك السلوك .

٦ ـ مساعدة الاطفال على التخلص من الطاقة الزائدة او الانفعال عن طريق المشاركة في انشطة جماعية واللعب والهوايات كالموسيقى والاشغال الفنية الى غير ذلك مما يكسب الطفل شخصية قوية .

• تنمية الامانة •

١ ـ خلق شعور الملكية عند الطفل منذ سنه الاول . وذلك عن طريق تخصيص دولاب خاص او مكان خاص واشياء يمتلكها

٢ ـ اعطاء الطفل مصروفا منظما يتناسب مع عمره ووسطه الاجتماعي و بيئته المدرسية

٣ ـ المرونة والتسامح في حالات السرقة الفردية العابرة والتي تحدث في حياة الصغار

٤ ـ عدم الالحاح على الطفل بالاعتراف لان ذلك يدفعه الى الكذب وقد يجد انه نجح في الكذب فيتمادى في سلوك السرقة والكذب

٥ ـ عدم تانيب الطفل او معايرته على سلوك السرقة امام الغير . باي حال من الاحوال حتى لا يشعر بالنقص و ينزوي عن البيئة الاجتماعية .

وتختتم د. رسمية عبد القادر حديثها : بان الطفل لا يسرق ممن يحبهم او يشعر بصداقاتهم ولذلك يجب ان نشبع الاطفال بمشاعر الحب والصداقة مع الحزم المرن الى المعاملة والقدوة الحسنة ، كما يجب ان نشعرهم بالامن والطمانينة والشعور بالتقدير حتى يثبتوا على درجة معقولة من الثقة بالنفس .

قضايا اسرائيلية

احداث المناطق المحتلة هذا الاسبوع وأحداث البلدة القديمة قبل اسابيع ...

«مذبحة عسكرية» لتحسين الاوضاع في المناطق

تحت عنوان «مذبحة عسكرية» نشرت مجلة هعولام هزه مقالا للكاتب «أوري افنيري» يؤكد فيه ان ما حدث بالقرب من جامعة بيرزيت ، لم يكن الا «مذبحة عسكرية» بحق المواطنين العرب ، لانهم في اسرائيل اصبحوا يعرفون كثيرا من انواع المذابح التي تقع ضد العرب.

انواع المذابح :

هذا الاسبوع ، حدث في الضفة الغربية نوع جديد من المذابح ، حدثت مذبحة عسكرية ، نفذها رجال الجيش الاسرائيلي .. وكما نعرف ، توجد انواع كثيرة من المذابح

... بعضها يكون على الطريقة الكلاسيكية التقليدية ، ... تنطلق سوائم الغوغاء وزعران المدن ، وهم ثائرون ، غاضبون لاسباب لا احد يعرفها ولا يفهمها الا هم فقط، ينطلقون في الشوارع ، يضربون يحطمون يقتحمون ، يسرقون ، المهم ان يكون ضحاياهم من العرب ، وفي بعض الاحيان ، لا يكون ارتكاب اعمال ابشع ، كالاغتصاب والقتل ليست بعيدة ولا غريبة ، والمهم ايضا ، ان كل هذه الاعمال تجري ، وترتكب تحت سمع وبصر رجال الشرطة الاسرائيلية الذين يقفون مكتوفي الايدي ولايحركون اي ساكن

ومثل هذا النوع من المذابح ، جرى في البلدة القديمة في القدس في الاسابيع الاخيرة ، وتحت القيادة المؤدبة المتزنة للجنرال دافيد كراوس ، قائد الشرطة الاسرائيلية العام.

... ولكن ، توجد نوعية اخرى قانونية ، حيث يقرر وزير العدل الاسرائيلي «أبراهام شارير» الافراج عن مجرم قاتل ، لان هذا المجرم (اليهودي طبعا) قام بقتل مواطن عربي وعلى هذا الاساس ، فان القانون الاسرائيلي الجديد ينص على ان : «القيام بقتل شخص من شعب آخر (ولا سيما اذا كان عربيا) لا يمكن تصنيفه قتلا وجرما (وخصوصا اذا كان القاتل يهوديا).

... ومثل هذا النوع من المذابح ، ارتكبه وزير العدل الاسرائيلي شرير ، حين قرر بأنه لا يريد تسليم المجرم القاتل «وليام نقاش» للحكومة الفرنسية لانه قتل عربيا ، ولا يهم الوزير ان هذا اليهودي ارتكب جريمته على ارضية جنائية ، وأن خلافا في احد النوادي الليلية كان السبب في وقوع جريمة القتل . لا ، ان هذا شيء لا يهم الوزير شارير ابدا ، فطالما ان القاتل يهوديا ، والمقتول عربيا ... فان نقاش بطلا قوميا لا يجوز محاكمته ولا معاقبته مهما كانت الاسباب والنتائج.

وبهذا القرار السريع المفاجيء الذي اتخذه الوزير الاسرائيلي ، يكون شارير قد سن قانونا ونظرية جديدة في عالم العدل والقانون ينص على ان : «قتل عربي في اي مكان في العالم لا يجوز احتسابه جرما ، بل عملا بطوليا قوميا».

كل مواطن اسرائيلي سمع هذا الكلام ، وقرأ هذا الكلام في الصحف ، وعلى هذا الاساس قرر الوزير شارير الافراج عن نقاش ، مع أن هذا المجرم تدور حوله الشبهات بأنه شارك في احدى عمليات السطو المسلح في اسرائيل ، ولا نريد التحدث ايضا عن الطريقة التي دخل فيها (نقاش) الى اسرائيل من غير اذن رسمي بالدخول ، وهذه مخالفة ثالثة ، ومع ذلك فيبدو ان هذه الامور جميعها تسير في الاتجاه الذي لا يغضب ولا يثير الوزير شارير.

... و يوجد نوع اخر من المذابح ، توجد مذبحة أخلاقية تربوية ، حيث تقوم الرقابة العسكرية (العسكرية على وجه الخصوص) بشطب عرض مسرحي ـ اسرائيلي لانه «يمس الدين اليهودي» و يخالف تعاليم التوارة ، ولكن الاهم من ذلك ان جوهر ذلك العمل المسرحي يعارض الاحتلال الاسرائيلي للمناطق ، ولان نص المسرحية يعرض قضية زواج عربي من يهودية ـ والعكس ـ على أنه عمل انساني عادي وطبيعي للغاية ، ولا يشجبه او يرفضه .

... و بعد كل هذه الانواع العديدة المتلاحقة ، جاء دور المذابح العسكرية ... حيث يقوم جنود الجيش الاسرائيلي المدججون بالسلاح والخوذ والهراوات وقنابل الغاز والسيارات المصفحة ، يقومون باطلاق الرصاص على صدور العزل الصغار والاطفال والطلاب فيصيبون القلوب والرؤوس بينما يصوبون على الارجل ، فيقتلون الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، ... وهذا النوع ، هو الذي شاهدناه وسمعناه في القدس في الضفة الغربية ، في القطاع .


ـإعتقال الأطفال اصبح امرا طبيعيا هذه الأيام

القتل بموجب الصلاحيات والترخيص :

من الصعب جدا التصديق او الاعتقاد بأن ، القيام بقتل طالبين من جامعة بيرزيت اولا ، وفتأ يبلغ الرابعة عشرة من عمره من بلاطة ثانيا ، وطفلا تجاوز سن العاشرة قبل بضعة اشهر ثالثا ، وبين هذه العمليات ، اصابة العشرات من الطلاب ومن المدنيين العزل بكل انواع الاصابات ، من الصعب جدا التصديق او التأكد بأن الجنود يفعلون ذلك دون اذن ، وأغرب من ذلك وأشنع ، حين تعرف بأنهم فعلوا ذلك باذن وتصريح .. ومع ان النتيجة لن تتغير ، ولن تختلف على الاطلاق في الحالتين.

ومن الامور المعروفة في اسرائيل ، ان موقف السلطة المسؤولة يتحدد على الضوء في الاعلان (البيان) الذي يصدر فور وقوع الحادث والمؤسسة العسكرية التي تغطي وتتستر على القتل ، لن يكون غريبا عليها ان تصدر الاوامر بالقتل ، لان القائد الذي يتستر على القتل يمكنه ان يكون القائد الذي يرتكب القتل او يصدر الاوامر بالقتل.

وطالما لا يجري تحقيق رسمي موثوق النتائج ـ والذي لم يجر مثله ابدا في هذه الدولة ـ فمن المستحيل علينا معرفة الفرق بين النوعين والطريقتين.

فهل كانت توجد أوامر بالقتل من القيادة العليا قبل البدء بارتكاب مذبحة كفر قاسم ؟ ، وهل صدرت الاوامر لارتكاب مجازر قبل يوم الارض ١٩٧٦ ؟ ، وهل كانت الاوامر قد صدرت للقيام بموجة القتل الكبيرة التي سادت بفظاظة بالغة شوارع مدن وقرى الضفة الغربية سنة ١٩٨٠ ؟ . كل هذه الامور لا زالت غامضة حتى هذا اليوم ، ولا نعرف حقيقة وجود او عدم وجود اوامر لارتكاب القتل في كل هذه الحالات !

وكما حدث كذلك في الحادثة المعروفة في الباص ٣٠٠ ، وما عرفت بعدها بقضية «الشين بيت» فان احداث هذا الاسبوع ، وردات الفعل المتسرعة المتكررة بعد ذلك ، أساءت الى الاوضاع أكثر فأكثر ، وردات الفعل التي تحاول الدفاع عن مرتكبي القتل ، تسببت في الهاب مشاعر المواطنين العرب.

وارادوا إحياء الموتى!!!

كان من الممكن التخفيف ـ على الاقل ـ من حدة ما حصل ، لو أن وزير الدفاع ، أو قائد المنطقة الوسطى قام بعد وقوع الحادث الاول وأعلن بأن «قائدا جديدا و / أو وحدة عسكرية جديدة في العمل داخل المناطق ارتكبت هذا الخطأ ، وان السلطات العسكرية تحقق في الموضوع وسوف تتخذ الاجراءات المناسبة لمنع تكرار ذلك مستقبلا ، وان الدولة تأسف لذلك الحادث المؤلم ... الخ .

لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث ، وكلمة انسانية واحدة لم تسمع ، بل ان ما سمعناه كان في غاية الاثارة والاستفزاز لمشاعر المواطنين العرب ، وعلى الفور ، بدأت ظروف وانعكاسات الكذب ، التبجح ، التستر ، وتزييف الحقائق الى ان نسي احدهم نفسه ، ونسي ان الذين يستمعون اليه ليسوا من الطرشان ولا من قطعان الماشية ، فقال : «بان احد الذين جرى دفنهم في قطاع غزة لم يقتل أبدا» ... ؟؟!

كيف حدث هذا ؟ لا أحد يعرف ، فهل دفن الطالب وهو على قيد الحياة وبعد أن سرق من المستشفى وأخذ الى «أبو كبير» للتشريح وصدر بيان الطبيب الشرعي الذي حدد سبب الوفاة ؟ ام ان الطالب عاد وبعث الى الحياة من جديد بعد أن جرى دفنه هناك ؟! الله وحده يعلم والناطق العسكري الاسرائيلي فقط.

هنا تتجسد الصورة وتتضح الالوان ، وتكتمل اللوحة بكامل زواياها ... الطلاب العرب رشقوا الحجارة على الجنود وعلى سيارات الشرطة والجيش الاسرائيلي ... وان المسافة كانت كبيرة جدا بين الطرفين ، مما استحال على الضباط والجنود استعمال الطلقات المطاطية (فهي تستخدم للمسافات القريبة) وهذا يعني بأن الجنود والضباط استخدموا الرصاص العادي (القاتل) بسبب المسافة البعيدة جدا ، ولكن هذه المسافة البعيدة على طلقات المطاط لم تكن بعيدة على الحجارة ، ولم تكن بعيدة عن ايدي الطلاب ... وبما ان الجنود كانوا في حالة خطر محدق بهم فقد اضطروا لاطلاق الرصاص ، ولم تصرح القيادة العسكرية ـ المحلية ـ الا لخمسة ضباط من الذين يعرفون كيف يطلقون الطلقات التحذيرية في الهواء ولكن الضباط الخمسة برصاصاتهم الخمسة ، قتلوا من العرب الخمسة» ... وصدق او لا تصدق ، فهذا هو البيان الرسمي وان من يريد تصديق ذلك ، عليه الاستعداد لتصديق كل ما يخرج من فم الناطق العسكري الاسرائيلي.

نوعية القتل وتحسينها في المناطق

خلال السنتين الاخيرتين كثرت احاديث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن ما أسماه بـ«تطوير وتحسين نوعية الحياة في المناطق المحتلة» ، ولكنه وقف قبل يومين ليردد من جديد : «فعلنا وفقا للأوامر» وأننا «سنفعل في المستقبل» فاذا لم يكن هذا الكلام عبارة عن تشجيع للضباط والجنود لاطلاق النار على العرب ، فما هو معنى هذا الكلام ؟ و بعد ذلك ، لحق الوزير نفسه بسرعة وأضاف : «ومع ذلك ، فان اسرائيل ستواصل سياسة تحسين ظروف الحياة في المناطق المحتلة» ... فاذا كانت هذه هي «تحسين ظروف الحياة ، فماذا ستكون الحالة في المناطق حين يصبح تطوير ظروف الموت والقتل» ؟؟!

اريك شارون ، وشامير ، من وزراء اليمين المتطرف في اسرائيل ، ولكن هذا لا يكفي ، فالوزير شامير ، مندوب «غوش أمونيم الاستيطانية في الحكومة ، يحتج ، و يتذمر من الطريقة اللينة المرنة التي تصرف بها الجنود الاسرائيليون مع العرب في المناطق ، و يطالب بوضع حد لهذا اللين ولهذه المرونة مع العرب (مع أن عدد القتلى وصل الى خمسة ، والجرحى بالعشرات ، والاعتقالات بالمئات ...) و يطالب باتخاذ الاجراءات السريعة لذلك.

فاذا كان قتل ثلاثة من العرب خلال ٢٤ ساعة هو «ليونة ومرونة» فكم سيقتلون في كل يوم بعد أن يوضع حد لسياسة الليونة والمرونة ، هل يكفي قتل (٣٠) عربيا في اليوم الواحد ؟؟!

اذا كل ذلك ، ماذا تبقى للمواطن العربي أن يفعل ؟ ... التظاهر ممنوع ، إبداء الرأي ممنوع ، رفع لافتات محظور ، ... فماذا تبقى الا التظاهر والعنف ورشق الحجارة ووضع الحواجز ورفع العلم الفلسطيني والهتاف بسقوط الاحتلال ، طالما لا يوجد السلاح الذي يقاتلون به ، ولا الاذن الخاص ليعبروا فيه عن الاراء ونتيجة حتمية ، طبيعية ، لعملية القتل التي حدثت في بيرزيت ، كانت ردة الفعل الطبيعية ، كانت الاضرابات والمظاهرات وجاءت ردة الفعل العسكرية التالية ، القتل ... ولحقها المزيد من الاضرابات والمظاهرات والصراخ بسقوط الاحتلال ، وجاءت ردة الفعل الثالثة والقتل من جديد ... وهكذا ، حلقات متداخلة لا يمكن وقفها ولا الوقوف بوجهها ابدا ، طالما ان الاحتلال موجود والسلطة الاسرائيلية تواصل سياستها في تحسين الحياة للمواطنين بالقتل ، وتحسين شروط الحياة بارتكاب المزيد من اعمال القتل ، و بعد ذلك يخرج الناطق العسكري الاسرائيلي ليقول : «ان احد القتلى الذين دفنوا لم يقتل !!!» و بعد ثلاثة ايام يقول : «ان الرصاصة التي قتلت الطفل في مخيم بلاطة لم تكن طلقة جندي اسرائيلي ، بل طلقة مواطن (مستوطن) اسرائيلي ربما اطلق النار على الطفل ...

مظاهرات وحرق اطارات سيارات في قطاع غزة .

مسلسل الدماء والقتل :

كبار الضباط وحاشيتهم ، تمكنوا بعد تفكير وتمعن طويلين من اختراع الطريقة الجديدة للتبرير ونسج القصص والحواديث عن اعمال الجيش وقتل المواطنين العرب ، واخترعوا الاسباب الكثيرة التي يريدون أن تكون هي السبب الذي يكمن وراء هذه الحوادث .

«احتدام المعارك في لبنان بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ، وقوات حركة «أمل» الشيعية»

«مناسبة التقسيم من كل عام والتي كانت بتاريخ ١١/٢٩ ....»

«خلفية الاحداث التي وقعت في البلدة القديمة في القدس مؤخرا ... الخ ».

كل هذه الاسباب وغيرها بالعشرات ، تريد القفز عن الحقيقة الواضحة كالشمس ، وهي ان «مجزرة عسكرية» كانت السبب في اثارة الجماهير العربية وثورتها الغاضبة ، وان هذا الغضب لم يجد طريقا له للانفجار الا عن طريق المظاهرات ورشق الحجارة ، واذا اردنا العودة أكثر والتوغل أكثر ، فلا توجد اسباب كثيرة ، بل سبب واحد ووحيد : وجود الاحتلال الاسرائيلي» للمناطق المحتلة.

هكذا كان الوضع في فلسطين وهكذا يكون الوضع في كل مكان غيره في العالم حيث يكون الاحتلال و يكون اضطهاد السكان ، واذا كان الوزير و بعض ضباط الاركان الاسرائيلية قد أكدوا بان موجة الغضب والعنف ستعود وتهدأ بعد مرور بعض الوقت ، فان هذا لا يفي ابدا بان هذه الموجة ستكون الاخيرة على شاطيء الاحتلال الاسرائيلي ، بل موجة ستتبعها موجات ، وكل موجة ستكون اعنف من سابقتها طالما ان الرياح عاصفة والبحر مليء بالماء ..

وان كل موجة ، وقبل ان تنتهي تكون قد تركت من ذراتها وأطنانها الشيء الكثير ، لتعود وتندمج في الموجة التي ستليها ، الى ان تنتهي العاصفة وتهدأ مياه البحر ، وهذا لا يكون الا بانهاء الوضع السياسي الذي تعيشه المناطق المحتلة ، وتتوقف «سياسة تحسين شروط القتل» في المناطق المحتلة والا

اعداد
حسن ابراهيم

«بين الاقواس»

الناطق العسكري يعلن

يوم الثلاثاء الماضي ، وفي ساعات المساء ، شاهد الالاف من مشاهدي نشرة الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي شخصا يرتدي الملابس المدنية ، يضع طاقية صغيرة على مؤخرة رأسه ، و يمسك سلاحا ناريا يطلق النار منه «في الهواء ...!» اثناء وقوع بعض المظاهرات في الضفة الغربية .

ومن رؤية هذا المشهد ، وجهت كثيرا من الاسئلة والاستفسارات ، واثارت علامات تعجب وسؤال كثيرة جدا .

وفي صبيحة اليوم التالي ، نشر بيان باسم الناطق العسكري للجيش الاسرائيل ، يؤكد بان «ذلك المواطن الاسرائيلي وجد نفسه محاطا بالاخطار ، فاضطر لاطلاق النار حفاظا على حياته وامنه ، وانه تصرف وفق التوجيهات العسكرية المعروفة» .

والسؤال : كيف علم الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الامر؟ و يتضح بعد ذلك ، ان الحادث نسج وصيغ و برمج من قبل المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي في اللغة العربية . ولكن مراسل صحيفة «هأرتس الاسرائيلية» يؤكد بانه اتصل مع هذا المراسل الذي تواجد هناك ، وان الاخير اكد له «بان الوضع الذي كان به ذلك الاسرائيلي لم يكن فيه اية اخطار .

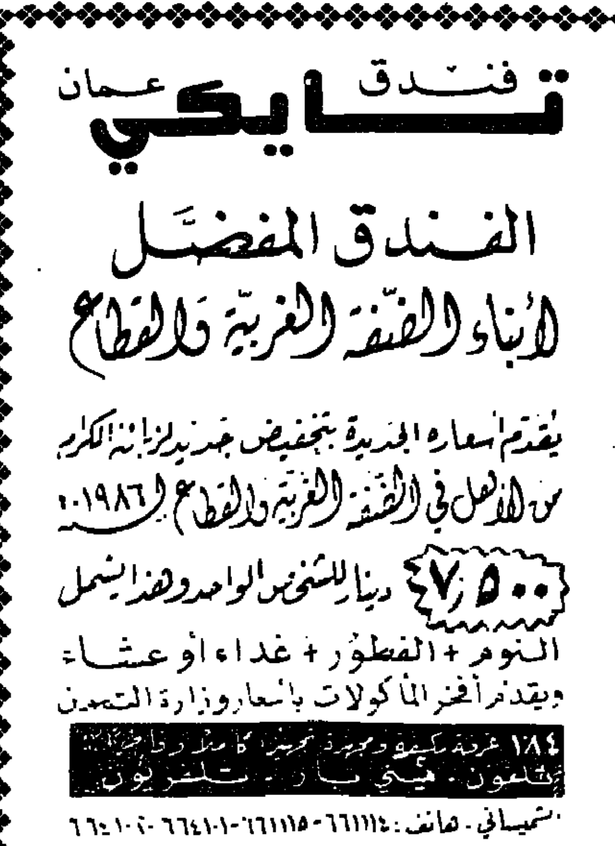
و بكلمات اخرى ، فان بيان الناطق الاسرائيلي ليست صادقة ، وانه في احسن الحالات ، فان بيان الناطق غير دقيق ولا اساس له ليرتكز عليه .

فمن اين تمكن الناطق العسكري من الحصول على معلوماته ، ومن اي بئر ينتشل اخباره ؟ ، فهل جرى تحقيق واستجواب مع شاهد العيان الوحيد الذي كان موجودا في المكان ؟ ، ولكن مراسل التلفزيون يؤكد بان الناطق العسكري لم يحاول الاتصال به والسؤال عما رآه او سمعه في المكان .

و بعد نشر البيان ، اتصل مراسل التلفزيون مع الناطق العسكري ، اتصل به بمبادرته الشخصية ، وترك له في مكتبه ملاحظة صغيرة يؤكد فيه حقيقة ما شاهده ، اي عدم وجود اية اخطار هددت الاسرائيلي ـ المستوطن ـ قبل ان يطلق النار ، واستعد لتزويد الناطق العسكري باشرطة الفيديو التي صورها ليثبت ذلك .

ومع ذلك ، وهذا هو الاغرب ، فلم يتصل احد بمراسل التلفزيون ، ولم يطلب شهادته ولا اثباتاته مع ان جميع الصحف ووكالات الانباء المحلية والعالمية تتناقل حتى الان خبر «قتل الطفل الفلسطيني رمضان ابو زيتون» من تلك الرصاصة التي اطلقها ذلك الاسرائيلي ـ المستوطن ـ » واذا كان السؤال : لماذا لم يحاولوا التدقيق في الخبر قبل نشره ؟ ، فالسؤال اصبح الان : لماذا لا يريدون الاثبات بان الاسرائيلي اطلق النار دون حاجة و بعدم وجود اخطار .

النتيجة : هم لا يريدون الاستماع ، ولا الاصغاء ، ولا معرفة الحقيقة ... لا يريدون رؤية الامور على حقيقتها ، ولا يريدون الا شيئا واحد فقط : ان نسمع ما يقولون ، ونصدق ما ينشرون دون ان نتفوه بكلمة واحدة» .





نظرة الى نتائج نهاية الاسبوع الكروية:

فرق الصدارة بانجلترا تفوز.. باستثناء ويستهام ويوفنتوس يسقط أمام روما في ايطاليا

لندن —

في نظرتنا الاسبوعية الى اوضاع ابطولات الدوري الكروي في أوروبا نجد ان سباق بطولة الدوري الانجليزي لم يكشف اي جديد بعدما فازت جميع فرق المقدمة بمبارياتها مساء السبت ولم يسقط منها الا و يستهام يونايتد اللندني يوم الاحد.

فالارسنال اللندني «اكتسح» مستضيفه استون فيلا باربعة أهداف نظيفة في برمنجهام ، فيما فاز توتنجهام فوريست ايضا خارج ارضه على مستضيفه اللندني توتنهام هوتسبر ٣—٢ وكان هدف النجم الدولي نيل وب في اواخر المباراة كفيلا بابقاء فوريست في المركز الثاني ، متقدما على «عملاقي» مدينة ليفربول اللذين فازا ايضا في مباراتيهما على كوفنتري سيتي ومانشستر سيتي . يان موليي النجم الدنماركي العالمي سجل مجددا لليفربول في شباك كوفنتري (المرة الرابعة في مباراتين خلال ٤ ايام) و بول باور «كابتن» مانشستر سيتي قضى على آمال فريقه السابق باحرازه هدف ايفرتون الثاني ، وجاء بين هدفين أحرزهما ادريان هيث.

خارج انجلترا ، واصل السلتيك ...ساكه بتلابيب قمة الدوري سكوتلندي الممتاز بفوزه خارج ...عبه على مستضيفه سانت ميرين.

وفي ايطاليا الحق أ. اس . روما ...زيمة ساحقة وفاضحة بيوفنتوس في ...باراتهما التي اجريت في العاصمة ...يطالية بثلاثة اهداف نظيفة . فيما ...انت فرق المقدمة البارزة واخفقت ...ها (نابولي وانترناسيونالي وميلان ...ورينو فيورنتينا) في احراز اي هدف.

وفي هولندا ، انهار فيينورد روتردام ...عريق وابتعد نهائيا عن مراكز ...قدمة اثر هزيمته بثلاثة اهداف ...يفة ايضا أمام فيتلو المتواضع . فيما ...مل بي اسي في ايندهوفن وأياكس ...ستردام انتصاراتهما .

بالمقابل اسفر التقليدي المنتظر في بلجيكا عن تعادل زعيمي الكرة الكبيرين اندرليخت وستاندارد ليج في ملعب الاخير فيما تاجلت مباراة ثالث الكبار اف سي بروج.

وفي البرتغال ، عزز بنفكيا صدارته للدوري بعد نكسته امام بورتو في منتصف الاسبوع في كاس الكؤوس وابتعد عن منافسه الشرس بفارق ٣ أهداف.

وهنا أبرز نتائج نهاية الاسبوع الكروية :

انجلترا (الاسبوع الـ١٧)

استون فيلا صفر — الارسنال ٤
ليسترسيتي ٢ — تشلسي ٢.
ليفربول ٢ — كوفنتري سيتي صفر.
لوتون تاون ١ — تشارلتون اثلتيك صفر.
مانشستر سيتي ١ — ايفرتون ٣
نوريتش سيتي ٢ — اوكسفورد يونايتد ١
كوينز بارك رينجرز ٢ — شيفيلد ونزداي ٢
ساوثامبتون ٣ — نوتنجهام فوريست ٣
و يمبلدون ١ — مانشستر يونايتد صفر.
نيوكاسل يونايتد ٤ — و يستهام يونايتد صفر (يوم الاحد)

■ وبهذا يصبح ترتيب المقدمة كالاتي :
١— الارسنال ٣٤ نقطة.
٢— نوتنجهام فوريست : ٣٢ نقطة.
٣— ليفربول ٣١ نقطة.
٤— ايفرتون ٢٩ نقطة .
٥— لوتون تاون ٢٩ نقطة
٦— نوريتش سيتي ٢٩ نقطة

اسكوتلندا (الاسبوع الـ٢١)

دندي ٣ — كلايدبانك ٣
فولكيرك ٢ — دندي يونايتد ١
هيبرنيان ١ — هاملتون أكاديميكالز ٣.
مذرويل صفر — هاترس صفر
سانت ميرين صفر — السلتيك ١
وهنا ترتيب المقدمة :
١— السلتيك ٣٦ نقطة
٢— دندي يونايتد ٢٩ نقطة .
٣— هارتس ٢٨ نقطة

ايطاليا (الاسبوع الـ١١)

اتالانتا برجامو ١ — بريشيا صفر
كومكو ٣ — اودينيزي ١
امبولي ١ — فيورنتينا صفر.
انترناسيونالي صفر — افيلينو صفر
أ . اس . روما ٣ — يوفنتوس تورينو صفر.
سامبدوريا جنوى ١ — اسكولي صفر.
أ . سي . تورينو صفر — أ . سي . ميلان ميلانو صفر.
نابولي صفر — فيرونا صفر
وهنا ترتيب المقدمة :
١— نابولي ١٧ نقطة
٢— روما ١٤ نقطة
٣— يوفنتوس ١٤ نقطة
٤— كومو ١٤ نقطة.

هولندا (الاسبوع الـ١٧)

اف . سي . اوترخت ١ — دن بوش ١
أ . زد (٦٧) الكمار ١ — بي . اي . سي زوولي ٣.
اياكس امستردام ٤ — اف . سي تونتي انسكيده صفر
فورتونا سيتارد ٢ — اف . سي خرونيخن ٢.
بي . اس . في . ايندهوفن ٧ — اكسلسيور روتردام صفر
في . في . فيتلو ٣ — فيينورد روتردام صفر.
وهنا ترتيب المقدمة :
١— بي . اس . في . ايندهوفن ٣٠ نقطة .
٢— اياكس امستردام ٣٠ نقطة
٣— دن بوش ٢١ نقطة

الرشيد العراقي بطل الاندية العربية

احتفظ فريق نادي الرشيد العراقي ...لبطولة العربية للاندية ابطال ...وري لكرة القدم للمرة الثالثة بعد ...زه بالبطولة الرابعة التي نظمها ...ي الترجي التونسي .

وقد اختتمت البطولة بفوز الرشيد ...ى الترجي ١/صفر سجله سمير شاكر ...ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من ...شوط الاول بعد مباراة مثيرة بقيادة ...حكم المغرب عبد العلي الناصري وقام ...جمهور التونسي باحداث شغب ...نتجاجا على احتساب ضربة الجزاء ...تي خرج بها الفريق العراقي فائزا ...لمباراة والبطولة .

...وشارك في تحكيم البطولة ستة ...كام محايدون هم حكم مصر الدولي ...ول محمد حسام الدين الذي حكم ...باراة الافتتاحية التي انتهت بفوز ...رشيد على العربي الكويتي ١/صفر ...باراة الرشيد مع الهلال السعودي ...تي انتهت لصالح الرشيد ٢/صفر ...كان محل تقدير الجميع والحكام ...خرون هم مطر الولود — البحرين — ...احمد باسم — الاردن — وكوتاري عمار ...الجزائر وحامد حمدان — البحرين — ...ذي استدعى في اللحظات الاخيرة ...عد اعتذار سالم شريف — ليبيا — هذا ...بالاضافة الى ناجي الجويني وحبيب ...ليمون — تونس .

وخلال اجتماع الاتحاد العربي ...ثناء البطولة تمت الموافقة على طلب ...نادي الهلال السعودي على تنظيم ...البطولة الخامسة بمدينة الرياض ...خلال الفترة من ١١ الى ٢٢ نوفمبر من ...العام القادم ... ومن المرتقب ان يتم ...اشتراك بطل الدوري المصري هذا ...الموسم في تلك البطولة بعد الغاء ...المقاطعة العربية للفرق المصرية.

نتائج البطولة

اشترك في البطولة خمسة اندية هي : الرشيد (العراق) والعربي (الكويت) والهلال (السعودية) والجيش (سوريا) والترجي (تونس) وقد اسفر الترتيب العام كما يلي :

● الاول نادي الرشيد العراقي : وفاز في جميع مبارياته على العربي ١/صفر وعلى الجيش — سوريا ٣/١ وعلى الهلال — السعودية ٢/صفر وعلى الترجي — تونس ١/صفر وسجل سبعة اهداف وعليه هدف واحد ونال ٨ نقاط

● الثاني نادي الترجي — تونس : وفاز على الجيش — سوريا ١/صفر وعلى العربي — الكويت ١/صفر وتعادل مع الهلال — السعودية بدون اهداف وفاز عليه الرشيد — العراق ١/صفر وسجل هدفين وعليه هدف واحد ونال ٥ نقاط

● الثالث نادي الهلال — السعودية : وفاز على الجيش — سوريا ٢/صفر وتعادل مع الترجي — تونس — والعربي — الكويت بدون اهداف وفاز عليه الرشيد — العراق ٢/صفر وسجل هدفين وعليه ثلاثة ونال ٤ نقاط.

● الرابع النادي العربي — الكويت وفاز على الجيش — سوريا ٢/١ وتعادل مع الهلال — السعودية بدون اهداف و فاز عليه الرشيد — العراقي ١/صفر والترجي — تونس ١/صفر وسجل هدفين وعليه ثلاثة ونال ثلاث نقاط.

● الخامس والاخير نادي الجيش — سوريا : ولم يفز ولم يتعادل في اية مباراة فقد فاز عليه الهلال — السعودية ٢/١ والرشيد — العراق ٣/١ والعربي — الكويت — ٢/١ والترجي — تونس ١/صفر وسجل ثلاثة اهداف وعليه ثمانية و بذلك لم يحصل على اية نقطة .

تعادل رجال اعمال اريحا ورجال اعمال بيت جالا ٣/٣

اريحا — تعادل فريقا رجال اعمال ...شباب اريحا ورجال اعمال ارثونكسي ...بيت جالا بنتيجة ثلاثة اهداف لكل ...منهما وذلك في اللقاء الودي الذي جرى ...بين الفريقين على ملعب اريحا .

سجل لبيت جالا جورج ابو الريش ...باسم زرينة سجل لرجال اعمال ...لشباب بدر مكي وعمر شتات .

حكم اللقاء : عبد السلام الخطيب .

كاربوف لا يتحدى الحريم

اعلن اناتولي كاربوف لاعب ...الشطرنج السوفييتي ورقم (٢) في ...العالم رفضه التام للقاء التحدي الذي ...طلبته مواطنته «مايا» بطلة العالم في ...اللعبة للسيدات ، والتي اعلنت تحديها ...كاربوف ودعته الى مباراة بينها ...وبينه .

ولكن كاربوف اصر على الرفض ...معلنا انه لا يليق ان يلاقي «مايا» في ...مباراة تحدى لانها ليست في مستواه ! ... فهل هذه دوافع كاربوف الحقيقية ام انه يخشى من الهزيمة امام «مايا» التي تطلب التحدي باصرار ؟!

نطحة من بطل البليardo في وجه المسؤول الكبير

خلال بطولة انجلترا الوطنية للسنوكر والتي اقيمت مؤخرا في لندن ... اشتبك النجم الانجليزي جون هيجل في مناقشة حامية مع احد كبار منظمي البطولة وانتهت هذه المناقشة الكلامية الى ان نطح هيجل المسنر هافارالد نطحة قوية في راسه فقد بعدها المسؤول الكبير وعية .

واثر تلك الحادثة عقدت رابطة البليardo والسنوكر للمحترفين في بريطانيا اجتماعا طارئا قررت بعده ايقاف هيجل عن نشاط الاتحاد بالاضافة الى توقيع غرامة مالية كبيرة عليه .

فوز رجال اعمال شباب اريحا على مسجد مكي كرويا ٣/٢

■ اريحا — من بدر مكي — تمكن رجال اعمال شباب اريحا من الفوز على مسجد مكي بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الودي الذي جرى بين الفريقين على ملعب المشروع الانشائي

سجل لرجال اعمال اريحا — محمد مطر وفيصل صافي .

وسجل للمسجد — عماد الزعتري ومحمدذ التريافي .

حكم اللقاء : عصام ابو الهوى .

كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس :

استقبال حافل في القاهرة للنادي الاهلي

القاهرة — حظى لاعبو كرة القدم في النادي الاهلي بطل كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس باستقبال حافل لدى عودتهم الى القاهرة في الليلة الماضية قادمين من ليبرفيل الجابون حيث لعبوا يوم الاحد الماضي مباراة العودة في نهائي بطولة الكأس امام نادي سوجارا .

وقد فاز النادي القاهري العريق بالكأس للمرة الثالثة على التوالي وهو بالتالي يحتفظ به مدى الحياة رغم هزيمته في مباراة العودة صفر/١ امام نادي سوجارا وكان النادي الاهلي قد فاز ٣/صفر على النادي الجابوني في مباراة الذهاب .

وقد انتظر الالاف من مشجعي النادي طوال الليل وحتى الساعات الاولى من الفجر محمود الخطيب وزملاءه . كما كان عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في انتظار الفريق في المطار .

الا ان الصحافة الرياضية المصرية لم تقاسم الجمهور حماسه واعترفت بان النادي الاهلي تجنب الاسوأ واكدت صحيفة الجمهورية ان الحظ وحده انقذ اكرامي حارس الاهلي من اربعة اهداف على الاقل .

وقد اعترف لاعبو النادي الاهلي في حديث للجمهورية بانهم افلتوا من الهزيمة . وصرح طاهر ابو زيد بانه حين انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل بدون اهداف اعتقدنا ان الجابونيين لن يعوضوا تاخيرهم ابدا . وكان فرط الثقة هذا هو الذي سمح لسوجارا باحراز هدفين خلال عشر دقائق .

و يقول لاعبو الاهلي ان على الزمالك الفريق المصري الكبير الذي يلعب نهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري امام افريكا سبورتس في ابيدجان يوم ٢١ كانون الثاني الجاري ان يستفيد من الدرس وقد فاز الزمالك في مباراة الذهاب بالقاهرة ٢/صفر وهي نتيجة يعتقد انها مطمئنة ولكنها لا تقدم ضمانا كافيا بالنظر الى مباراة ليبرفيل .

وقد اقترح المسؤولون المصريون تقديم كاس جديدة باسم الرئيس حسني مبارك الى الاتحاد الافريقي بعد ان اصبح كاس عبد العزيز مصطفى ملكا للابد للنادي الاهلي .

ونكرت صحف القاهرة ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم سوف يبحث اقتراح اقامة كاس نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي حركة سرية لمناهضة الفصل العنصري في جنوب افريقيا والمحتجز منذ ٢٤ عاما في سجون جنوب افريقيا .

بطاقة

الاسم : رسمي ضانوري صبيحات — لاعب هجوم
العمر : ١٦ سنة
العمر الرياضي : ٤ سنوات
النادي : نادي فريق نجوم رمانة الرياضي
المدرب : محمد فؤاد — ياسر رجا
افضل لاعب عربي : الزاكي
افضل لاعب عالمي : لينكر
الهواية : ممارسة لعبة كرة القدم
الامنية : ان يتواجد ملعب كرة قدم صالح في كل منطقة في الوسط العربي .

اليوناني ... اول ميت على حلبة المصارعة !

لاول مرة في التاريخ ، يلقى احد المصارعين حتفه اثناء مباراة في المصارعة الرومانية ... وذلك بعد ان توفي الشاب اليوناني سوتيريس انجيليس (١٦ سنة) متاثرا باصابة قاتلة في رقبته خلال احدى مباريات بطولة الناشئين هناك ...

وقد الغيت البطولة بعد وفاة سوتيريس مباشرة . والذي سجل اول وفاة في العالم .

سكين خاطئة في قلب مشجع روما !

اثناء مباراة روما وفيورنتينا بالدوري الايطالي . قام احد مشجعي روما من مكان اثناء احدى هجمات فيورنتينا فظن مشجع اخر روما ايضا انه «دخيل» يشجع فيورنتينا فقام بطعنة بمطواه في ظهره .

و يرقد المشجع «المظلوم» في المستشفى في حالة خطيرة وهو يبلغ من العمر ١٩ عاما بعد ان اخطأت السكين قلبه بعدة ملليمترات فقط. وكتبت حياة جديدة للمشجع اليساندرو توسيير — وهذا اسمه — والذي اكد شقيقه عندما زاره في المستشفى ان اليساندرو يشجع روما بحرارة وان الذي ضربه بالسكين اخطأ في فهمه !

ابن العشرين الملاكم الافضل في نوفمبر



«مايك تايسون» ... تنكر عزيزي القارىء هذا الاسم جيدا ... فلقد اختير صاحبه مؤخرا كافضل ملاكمي العالم للوزن الثقيل لشهر نوفمبر الماضي ..

برز اسم تايسون لاول مرة بعد فوزه ببطولة العالم بتغلبه على حامل اللقب تريفور بيك الكندي ... و يعد تايسون بذلك اصغر ملاكم في تاريخ اللعبة . يحصل على هذا اللقب حيث يبلغ عمره ٢٠ عاما فقط.

ولقد اجمع خبراء اللعبة على ان تايسون يملك ذراعا قوية تخرج منها اللكمات كالصواعق وان صغر سنه يعطيه فرصة كبيرة لتحقيق انجازات كبيرة بعالم الملاكمة في المستقبل ... والصورة لمايك تايسون محمولا بعد فوزه الاخير ، وتظهر بوضوح «ذراعه» التي يحكون عنها !

العين اصابت النجم الهولندي !

يبدو ان «عين الحسود» قد اصابت نجم نادي اجاكس الهولندي ماركوفان باستن . فبعد ان تسلم جائزة الحذاء الذهبي كهداف لاوروبا لموسم ١٩٨٦ ، وبتصدره لقائمة هدافي الدوري الهولندي حتى الان . دخل باستن غرفة العمليات حيث اجريت له عملية جراحية في «كعبه» سوف يغيب بسببها عن الملاعب حوالي ٦ اسابيع . يعود بعدها للتدريب مع فريقه تمهيدا لاشتراكه في المباريات مرة اخرى .

نتائج بطولة لواء طولكرم بتنس الطاولة للمرحلة الاعدادية

■ قلقيلية — جرت على قاعة المدرسة السعدية الثانوية بقلقيلية بطولة تنس الطاولة للمرحلة الاعدادية وكانت النتائج على النحو التالي :

الاول فردي : مدرسة الزاوية الاعدادية
الثاني فردي : مدرسة دير بلوط الاعدادية
الثالث فردي : مدرسة السلام بقلقيلية ومثلها الطالب معيد الشنطي

اما الزوجي : فقد جاءت مدرسة السلام الاعدادية بقلقيلية في المركز الاول ، ومثلها الطلبان رامي ابوسنينه واياد غالب . ومدرسة نور الدين زنكي في المرتبة الثانية ومثلها الطالبان امجد ليمون و بلال سمارة وحلت في المرتبة الثالثة مدرسة الزاوية الاعدادية ومثلها الطالبان انور شمداوي وعنان الاشقر .

كذلك في نفس اليوم جرت بطولة منطقة قلقيلية في كرة الطائرة على ملاعب مدرسة السلام الاعدادية بقلقيلية وفازت بالبطولة مدرسة جين صافوط «جينصافوط» ، وحلت وصيفا مدرسة سنيريا وجاءت مدرسة السلام في المرتبة الثالثة .

فوز اشبال سرية بيت المقدس على شباب الرام ٣/صفر

■ القدس : من زكريا ابو رموز : — جرت يوم الار بعاء الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اشبال نادي سرية بيت المقدس مع فريق اشبال نادي شباب الرام الرياضي وذلك على ملعب الشيخ جراح . وتمكن فريق اشبال السرية من الفوز بثلاثة اهداف نظيفة .

وكان قد انتهى الشوط الاول بهدفين نظيفين .

وسجل اهداف السرية هاني الكركي هدفين وخالد الشو يكي هدف

وحكم المباراة : ياسين الرازم .

رشاقة ... ورجولة !

انهم لا يلعبون كرة القدم بل يرقصون البالية انظر الى حركات ايديهم انها تفيض بالرشاقة والليونة ومع هذا فان الاداء غاية في الرجولة والجدية .

الصورة من مباراة كولونيا ضد شتوتجارت في الدوري الالماني .

بلاتيني على كف عفريت !



■ هل يمهد يوفنتوس لانهاء تعامله مع بلاتيني ؟ تردد هذا السؤال بقوة بعد سلسلة من الاحداث انتهت بمقابلة تليفزيونية مع انيلي رئيس نادي يوفنتوس اتهم فيها بلاتيني ولو باسلوب مهذب بانه سيكون السبب الاساسي في فقدان يوفنتوس كل شيء خلال هذا العام .

فقد بدأت سلسلة من المعارك الخفية بين بلاتيني وانيلي منذ ان ظهر بلاتيني بعيدا عن مستواه في كاس العالم بالمكسيك ثم في مباراة نابولي في الدوري واخيرا خروج يوفنتوس من بطولة كاس اوروبا ... فاخذ على الفور انيلي ينتهز كل مناسبة ليقول ان بلاتيني انتهى و انه يجب ان يعود الى فرنسا معززا مكرما قبل ان يهان من الجماهير التي لا ترحم ... قالت مجلة مونديال التي رأس مجلس ادارتها بلاتيني نفسه — هل هذا هو نهاية الخدمة التي قدمها بلاتيني طوال خمس سنوات مضت !!

ماكنرو... غاوي مشاكل

■ اصبح من الممكن ان تطلق على جون ماكنرو لاعب التنس الاميركي لقب «ملك» المشاكل والازمات المتوج فعلى الرغم من مشاكله المتعددة مع الاتحاد الدولي للتنس وعقوبات الايقاف والغرامات المتتالية عليه نتيجة مشاغباته المتكررة في الملاعب ، الا ان المشاكل هذه المرة جاءت اليه من خارج الملاعب و بالتحديد من مصلحة الضرائب الاميركية .

وطالبت المصلحة ماكنرو مؤخرا بمبلغ مليون دولار كضرائب متاخرة عليه . نتيجة الاستثمارات التي قام بها في المشروعات التجارية المختلفة . ولكن ماكنرو رفض دفع هذا المبلغ وتولى محاميه الدفاع عنه .

ضمن دوري الثانية :

مركز جنين يزرع خمسة اهداف نظيفة في المرمى السلفيتي

■ ضمن نطاق مباريات الدرجة الثانية التقى يوم الاثنين الماضي فريقا مركز جنين وشباب سلفيت . حيث انتهى اللقاء بفوز شباب جنين بنتيجة خمسة اهداف نظيفة .

حكم اللقاء : زهير العدوي للساحة وكل من خضر خليل ومحمد جبر للخطوط.

■ الشوط الاول : الفتور كان صفة سائدة على حال اللعب في معظم هذا الشوط. حيث الكرات معظمها ضائعة . والتمريرات ضعيفة ومقطوعة والهجمات المتعاكسة باردة والاحماء والحماس غائب عن ارض الملعب . الا ان تغيرا طفيفا طرأ على اللعب من حين لاخر . تمثل ذلك في هجومين للفريق السلفيتي في الدقيقة الثالثة . والتاسعة . لكن دون نتيجة . اما المركز الجنيني فقد اضاع لاعبه عبد الله ابو طبيخ فرصة محققة في الدقيقة ٤ . وسجلت للمركز الجنيني ثلاث هجمات ضائعة في الدقائق ٩ . ١٤ . ١٨ . على التوالي .

في الدقيقة (٢٥) ينفرد اللاعب اكرم ابو السباع بالمرمى السلفيتي بعد ان اهدى لطفي البدوي له كرة جاهزة سددها اكرم في شباك سلفيت محرزا بذلك الهدف الاول لمركز جنين . وقد انتهى هذا الشوط بهدف لجنين مقابل لا شيء لسلفيت .

الشوط الثاني : انقشعت سحابة الفتور عن ارض الملعب و برزت شمس الدفء في هذا الشوط فقد استطاع مركز شباب جنين ان يحرز اربع اهداف ناهيك عن الكرات المحققة الضائعة .

جاء الهدف الثاني من المباراة لصالح مركز جنين نتيجة لضربة غير مباشرة قريبة من المرمى السلفيتي فقد رفعها لاعب الوسط الجنيني طلال اللويمي فصبها لطفي البدوي برأسه على يسار الحارس وكان ذلك في الدقيقة (٥) .

وعاود طلال اللويمي تغذية الهجوم الجنيني بكرات جميلة في الدقيقة ٣٢ اخطأها اكرم لكنها لم تنفذ عن قدم عبد الله ابو طبيخ الذي قنفها جميلة في الشبك السلفيتي وجاء الهدف الرابع بعد دقيقة من الهدف الثالث سجله عبد الله بعد انفراد وتسديد بقوة .

وفي الدقائق الاخيرة هدف اخير لصالح مركز جنين من ضربة سهلة بعد محاورة في منطقة الجزاء السلفيتي سجله عبد الله ابو طبيخ .

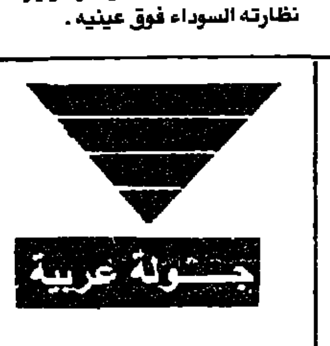
عبد الله ابو طبيخ
احرز ثلاثة اهداف

الشعب الرياضي

«انطوان بل» اخصائي الاسماك

■ قبل مباراتهم مع نادي باريس سان جيرمان قام لاعبوا فريق مرسيليا الفرنسي بزيارة الى ميناء المدينة . وقاموا بشراء وجبة «سمك» تناولوها معا . وبالفعل عادت هذه الوجبة «بالخير» عليهم حيث فاز وعلى باريس سان جيرمان بخمسة اهداف مقابل هدفين بعد ان قدموا عرضا طيبا

وفي الصورة فريق مرسيليا يتوسطه بل انطون حارس مرماهم . وحارس مرمى المقاولون السابق والذي تولى عن زملائه عملية الشراء وهو يرتدي نظارته السوداء فوق عينيه .



●● السعودية :

■ اعرب مدرب منتخب المملكة لكرة القدم للناشئين محمد الخراشي عن اسفه لخروج فريقه من المنافسة على كاس اسيا الثانية .

وقال ان الحظ لم يحالف فريقه ابدا على الرغم من العروض الطيبة والجهد الكبير الذي بذله اللاعبون السعوديون .

وقد فاز منتخب كوريا الجنوبية بالبطولة بعد فوزه على منتخب قطر بضربات الجزاء الترجيحية بينما حصل المنتخب السعودي على المركز الثالث بعد فوزه على منتخب كوريا الشمالية بهدف للاشيء . وبهذه النتيجة صعد كل من منتخبات كوريا الجنوبية وقطر والسعودية الى نهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة والتي ستقام في كندا في شهر يوليو القادم .

● صرح دون هاو مساعد مدرب المنتخب الانجليزي انه يدرس حاليا عرضا من الاتحاد السعودي لكرة القدم للعمل كمستشار للاتحاد لكرة القدم ... وبالفعل قام هاو بزيارة الى المملكة استغرقت عدة ايام ، ومن المنتظر قبوله العرض .

●● العراق :

● تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي اجتماعا خلال شهر اذار القادم بالعاصمة العراقية بغداد ، لمناقشة خطة الاتحاد للعام المقبل . وسوف تنظم بغداد البطولة العربية للسيدات في اكتوبر القادم . كما تقام بطولة الشباب العربي في الجزائر في شهر نوفمبر القادم ايضا .

●● سوريا :

● عاد الى العاصمة السورية دمشق احمد سعيد عبيد رئيس مكتب التخطيط الرياضي السوري قادما من نيقوسيا حيث تم هناك توقيع بروتوكول رياضي بين سوريا وقبرص يتضمن تبادل الزيارات والمباريات بين منتخبات البلدين في العاب القوى وكرة اليد والرماية والدراجات والكاراتيه وتنس الطاولة وذلك في خطة اعداد منتخبات البلدين لدورة العاب البحر المتوسط التي سوف تستضيفها اللاذقية السورية العام المقبل .

●● الكويت :

● انتهت مباراة الحمراء والعربي والتي اقيمت بصالة كيفان نهاية مؤسفة عندما قام لاعب الجهراء غازي مجهول بالاعتداء على لاعب العربي عبد العزيز البناي . وتطور الموقف بنزول الجمهور الى ارض الملعب والتشابك بالايدي بين الجانبين .

تدخل رجال الشرطة وقاموا بفك الاشتباك الواقع وقاموا باصطحاب المتسببين في هذا الشغب الى مركز الشرطة .

●● مسقط :

● تعادل المنتخب العماني لكرة القدم ومنتخب الشباب الياباني بدون اهداف وذلك في اللقاء الذي اقيم بينهما باستاد الشرطة بالوطية .

وفاز فريق نادي مطرح بكاس السلطان قابوس بن سعيد للهوكي بعد فوزه ٤/صفر على منافسة نادي سداب ، وبذلك جمع مطرح بين بطولتي الدوري والكاس معا .

استراحة

سفـــر بـــلا سفـــر

عزيزي سميح ،

... واما انا ، فما أبت من سفر الا الى سفر .

وفررت من تفسير هذه النغمة المتتابعة . فمن يجرؤ على الشروع في حديث السفر طالما لم يعرف حدا له ؟

من البدء ونحن نسافر في ما ليس سفرا بقدر ما هو اقتناع ، وليس سفرا بقدر ما هو ضياع ، وليس سفرا بقدر ما هو صراع ... مدفوعين الى استبدال سفر بسفر بحثا عما يؤجل فينا اطلاق الصرخة المكبلة باعتبارات ليس اولها قداسة المكان ، وليس آخرها سخرية الزمان ....

لا اعرف عم يفتش الجسد في الجسد . ولا عم يبحث الباحث في اللامكان عن مكان رمزي . ولا عم يبحث المسافر في اللغة . غير اسناد الروح على مكان للروح لا تحتاجه . الا حين ندرك بغتة . انه آخر ما نملك لنكورها عضلة للدفاع عن مساحة للصرخة ...

ولكنني اعرف انني لا اسافر . هي الريح تجري بي واظن اني احركها . هي الدوامة السريعة . لا اسافر كالناس . لان المسافر هو العائد الى مكان الخطوة الاولى . هو العائد الى العتبة الاولى او الاخيرة التي خرج منها . هو العائد الى عنوان شبه ثابت . ينتظره فيه احد . او رسالة ، او سجان ، او قبر . لان المسافر هو العائد . اما المسافر من مكان ليس له الى مكان ليس له . المسافر خارج مكانه فليس اكثر من تائه ، حتى لو رفع المعنى الى مكانة البحث عن الفكرة ، او الاغنية ، او الحب الذي يحوله مرض الروح الى مرفأ ... قابل للانكسار !

لذا ، لم اسافر — يا عزيزي — غير مرتين . في كل هذا السفر لم اسافر سوى مرتين :

مرة معك ، منذ ثمانية عشر عاما ، على متن «فينوس» اليونانية التي سيميتها «فينوس القبيحة» . من ميناء حيفا الى ميناء اثينا ، ومنها الى صوفيا . هل تذكر كيف كنا نبحث عن موسيقى ميكيس تيودوراكيس لنعرف انها ممنوعة في اليونان ، وان اسم الفنان ايضا ممنوع ، فلم نسمع من بين اعمدة الهياكل القديمة غير حفيف العشب اليابس ؟

وفي صوفيا ، هل تذكر كيف كان اشقاؤنا العرب يخطفوننا سرا ، و يحبوننا سرا ، خوفا من عرب اخرين ادانوا بقاءنا هناك في بلادنا ، وطالبونا بان ننهي التناحر الساري بين هو يتنا وشروط سفرنا بأن نتخلى عن جواز السفر او عن وثيقة السفر ؟

كانت تلك الرحلة سفرا لاننا كنا عائدين ، محملين بفرح الامتداد العربي ، الى بيوت لا تبتعد عن بيوتنا غير خطوات قليلة ، ونشعر ازاءها بمنفى النفس الذي لم ينتقل من النفس الى خارجها الا بوضع هذه المفارقة كلها مقابل مسيرة العذاب التي يقطعها اخوتنا ، احياء وشهداء ، من اجل ان يصلوا الى خطوة اقرب الى سمائهم الاولى ، الى حيث يتقلص المنفى الكبير الى منفى صغير ، منفى في الوطن ....



منذ تلك الايام ونحن نسافر . نسافر في الحنين وفي النشيد المقطوع الى عالم لا تغرينا فيه الف ليلة وليلة ، بل تغرينا فيه الف هزيمة وهزيمة لم تكسر فينا قامة الامل ، بقدر ما حطمت فينا الوهم ليزداد تعلق السجين بفضاء لا يتخلى عنه مهما تبدلت الفصول ....

ومنذ تلك الايام ، ونحن ندرك ان ما يسافر منا هو النشيج ، ليعلو على افئدة محروقة بالامل المعاكس قوة نشيد يصلح لان يكون طريقا يسلكه المنفي الى مكان يستولي عليه الاخر ، دون ان يتمكن من تغيير طبيعته ، فشقائق النعمان تتفجر كجراح الحب الاولى في موعدها في نيسان ، وللصنوبر دائما ... للصنوبر تلك الرائحة القادرة على تحو يل السجن الى معبد !

ومنذ تلك الايام ، ونحن نسمي المكان بالشغف اياه الذي نسمي به الكائن . نسمي القرى والمدن والنبات والطير كما نسمي اولادنا وآباءنا . فهل كنا نؤلب على السجن والمنفى معا قوة الاسماء ، ام كنا نحشد الحي والبسيط لنبعد النمط ؟ ام كنا نتكاثر في ما يتكاثر فينا من اسماء لنغلب ما يتكاثر حولنا من نسيان وسواد ؟ ام كنا نحاول اعادة تركيب المكان باسمائه لان من سمى ملك وامتلك !

لا ادري ...

ولكنني ادري اننا ادركنا الحاجة الى اعلاء شأن الفروق الصغيرة بين السفر ، والرحيل ، والتيه ، والذهاب ، والاياب ، والغياب ، والتنقل ، والانتقال ، والترحال ، والخروج ، والدخول ، والضياع ، واللجوء ، والتشرد ، والهجرة ، وما يحركه اختلاف الخطوة عن الخطوة من دلالة

وسافرت مرة ثانية ...

وكنت معي مرة اخرى ...

سافرت من الحياة الى الموت في فيينا ، وعدت من الموت الى الحياة . قيل لي انني رسمت الحياة بلفظه واحدة : «بيما» . امن اللائق ان اصف الموت ... موتي ؟

اخترقت غابة من المسامير صدري وانتشرت في كل الجسد . ذابت طاقتي وسقطت على ارض الغرفة . ولكن سيرة حياتي حضرت كلها . لاعرف ان الموت يحيي ما مات من الذاكرة . كان الشريط كلمات بيضاء مكتوبة على لوح اسود . رأيت كل ما كنت قد رأيت . وتوقف الانين عن الانين . لانه لم يعد في وسع الناي ان يئن . ثلج ثقيل على صدري ، وعرق بارد على جبيني . ونمت . نمت على غيمة من قطن ابيض . تشرب النوم اعضائي وامتحني نماما . لم اشعر من قبل بمثل هذه النشوة ، نشوة النوم الابيض على سحاب ابيض . بياض لم اره من قبل . بياض من ضوء ناعم . شفاف ولا يطل على شيء . لا يعكس شيئا . بياض خلفه نور وخلف النور بياض مصقول . وانا خفيف . يحملني سحاب خفيف معلق على هواء ثابت . لم اسقط عن شيء ولم ارتطم بشيء . لم اسمع شيئا ولم اشم شيئا ولم المس شيئا . ولكنني رأيت ريشة بيضاء نائمة على سحابة بيضاء واقفة على هواء ابيض ...

وحين اعادوني من نشوة النوم الى عذاب اليقظة . باسلاك الكهرباء وثقوب في الساعدين وفي الفخذين . شعرت بالاختناق . لماذا اعادوني من سحر الراحة !

كان علي ان انتظر اسبوعين لاعرف الحقيقة : لقد اعادوني من الموت الذي استمر دقيقتين الى الحياة . لقد اعادوني من النشوة الى الوجع . اهذا هو الموت ؟ ما أجمله ! أهذا هو الفارق بين الحياة والموت ؟ ما أكبره ! . لقد ازعجوني في نومي الابيض الجميل . ايقظوني في ساعة لا اريد ان استيقظ فيها . لقد اعادوني من السفر الى ... الرحيل !

بعد يومين ، جئت لتجلس على سريري ...

لماذا أنت ؟ لماذا أنت ؟

أومن بحدس الطبيعة . ذلك المجهول الذي لا ينفي عدم ادراكنا له وجوده . فكثيرا ما افكر بشخص لم أره منذ سنين طويلة لاراه امامي فجأة او لاسمع صوته على الهاتف . وكثيرا ما اتعرف على مشهد لا اعرفه من قبل . فأراه بعيني من رأه عدة مرات من قبل . ماذا يسمى هذا الحدس ، هذا التواطؤ بين ما كان وما سيكون ؟ كأن المستقبل يرابط خلف الماضي ...

هل هو نوع من السفر ؟

سفر لا ينتهي . سفر لم يبدأ

ونسافر من الماء الى الماء . نسافر من الطين الى الطين . فكيف نعرف سفرنا بما هو اقل تفاهة علاماته الخارجية : جواز السفر . وثيقة السفر . حرس الحدود ، مكان الولادة . مكان الاقامة . جهة المغادرة ؟

في اللغة نجد حلولنا . في اللغة نحاول ان نزوج المعلوم الى المجهول . في اللغة نسافر ونعود . في اللغة نرسي للسفر قواعد سفر رمزية تكسر ذاتها لتبني ذاتها او تكسر السفر . في اللغة نصالح ما لا يتصالح في الواقع ... وفي اللغة نعلن حربنا ونقيم سلامنا .

ولكن . اين نسافر خارج اللغة ؟

أما من سفر في هذا السفر !

أخوك محمود درويش
(باريس ٨٦/١١/٢١)

وثدي كل أم قنبلة

بقلم : الشاعر الفلسطيني معين بسيسو

اعجني بيروت ،
اعجني الشظايا ،
هذه هدايا «حافظ الاسد» ،
اخبزي ، كلي بيروت ،
هذه الشظايا ، خبز «حافظ الاسد»
في شارع هناك ..
حيث تسقط القنابل
وتفتح الشظايا الف نافذه
رأيت ذلك المقاتل
يطير كالعصفور اصبع من كفه ،
فيمضي تحت نار القصف ،
باحثا عن العصفور ،
دائما يعود يا بيروت ، اصبع المقاتل
لكي يعود مرة جديدة يقاتل ...
اكفنا اعشاش كل طائر ،
في الارض ،
عن عيدان قشه يدافع
المجد يا بيروت للاصابع ...
اعجني الشظايا ...
اخبزي ، كلي رغيف حافظ الاسد
زجاجة الحليب قنبلة ...
وثدي كل ام قنبلة ...
وانت يا بيروت ، ام كل ام ،
أنت ترضعين كل أم ،
أنت لا ماء ولا رغيف ،
لا سفينة او طائرة ...
وحيث برقياتهم ، تنهال كالرصاص ،
— نحن قادمون ...
نحن يا بيروت لا نرى ،
سوى دبابة المؤامرة ...

وأنت يا بيروت ام كل أم ،
أنت ترضعين كل ام ،
انت لا زجاجة من الحليب ،
لا رغيف ،

ليس غير قرص الشمس ،
في يد المحاربين ،
والدخان في الرئه ...
وهم هناك يزرعون القمح باسمنا
والقمح شاهد على المؤامره
وشاهدان : البحر والمطار ،
لا سفينة او طائره

ونحن يا بيروت لا نرى ،
سوى دبابة المؤامرة ...
وهم هناك يزرعون القطن ،
في حقول جرحنا ،
والجرح شاهد على المؤامره ...
جرحوك يا بيروت بالسحاب ،
ضمدوا جراحهم ،

وهم هناك يزرعون القطن ،
في حقول جرحنا ...
وكم فم يضخ النفط ،
في شريان «حافظ الاسد»
والبحر والمطار شاهدان ،
لا سفينة او طائره ...
ونحن لا نرى سوى دبابة المؤامره ...
لكن حفنة من الطحين ،
تاتي من «جنين» ،

قطعة من السحاب تأتي من «أريحا»
كي تضمد الجروح ،
أبقى من حقول قطنهم ،
وصوت طائر يجيء من ربى «الخليل» ،
أقوى من مكبرات صوتهم ،
وشمعة تجيء من فقير في «الجليل»
من زيتونة في «القدس» ،
في «نابلس» ،

أقوى من عيون كهربائهم ،
زجاجة الحليب يا بيروت قنبله
في وجه دبابات «حافظ الاسد» ...
اعجني يا بيروت
اعجني الشظايا ، هذه الحلوى
دمشق «حافظ الاسد» ...
يا رأس كل طفل ، لن يصير كعكعة ،
في صحن «حافظ الاسد» ...
يا عين كل طفل ، لن تصير لوزة ،
في كف حافظ الاسد ...
بيروت يا جدارا كله نوافذ ،
اقصفوا ،
بيروت صارت نافذه
ولن يمر «حافظ الاسد» ...

مجنون التراب
محمود درويش
مطلوب أكثر من مليون شاعر لفلسطين !

■ يوجد في فلسطين المحتلة اليوم اكثر من خمسة وسبعين شاعرا يكتبون و ينشرون ، هذا عدا الشعراء الذين يكتبون ولا ينشرون الا في مناسبات معينة .

وهذا العدد من الشعراء ، اصبح ضروريا اليوم ، في بلد لا يتجاوز عدد سكانه المليون مواطن حسب احصائية العام ١٩٨١ .

و يتساءل الكاتب الباحث «خليل سواحري» في المقدمة التي كتبها لمختارات الشعر الفلسطيني في الارض المحتلة ، الذي صدر في العام ١٩٨٢ ، عن الداعي لكل هذا الحشد من الشعراء و يقول :

لو اننا اعتمدنا هذه النسبة كمقياس ، لكان عدد الشعراء في الصين الشعبية مثلا ، خمسين الف شاعر ، ولكان عدد الشعراء في مصر الفي شاعر على الاقل ... وهكذا تغدو هذه الظاهرة مسالة تستوجب الدهشة ، وتحتم على المؤرخ او الدارس ، الوقوف عندها في محاولة لاستقصائها ، ومعرفة اسبابها فاين الدهشة في ذلك ؟!

ان المسالة ليست مسالة حسابية نسبية ، بقدر ما هي «مسالة الضرورة»

ان فلسطيني .. الارض المحتلة بحاجة الى ان يتحول سكانها المليون ونصف المليون كافة الى شعراء ، حتى يكون الملح الحافظ ضد التلف ، كافيا وكثيفا لحفظ الشخصية العربية ، والهوية العربية ضد التعفن والتلف ...!

فالشعر الفلسطيني الملح الحافظ ، قد لا يكون ملحا في الصين ، وقد لا يكون ملحا في مصر ، او في اي مكان اخر ، حيث لا هوية مهددة بالتعفن والتلف تستدعي كل هذا الملح الحافظ .

لقد كانت مسالة الحفاظ على الهوية الوطنية مستوى متميزا من مستويات شعر «محمود درويش» منذ فجره الشعري الاول في (١٩٦٤ — اوراق الزيتون) والى عصره الشعري المتقدم (١٩٨٦ — هي اغنية ... هي اغنية) .

فكل قصيدة من قصائد هذا الزمن الشعري الممتد عبر اكثر من عشرين عاما ، محاكة بخيط الهوية القومية ، والدفاع عنها ، ضد الصدأ والتعفن والتاكل .

لقد اتخذ مستوى الحفاظ على الشخصية القومية ، والهوية الوطنية لدى «محمود درويش» عدة مراحل :

■ ففي بداية الستينات ، كان هذا المستوى ، يتمثل في الدعوة الى ممارسة الفعل الانساني للحفاظ على هذه الارض ، وترك الحزن جانبا ... فقد حزن الشعب العربي في فلسطين ، سنوات طويلة ، ولم يؤد حزنه الى اي شيء ، غير مزيد من احباط الانتظار ... يقول «محمود» :

انا حملنا الحزن اعواما وما طلع الصباح
والحزن نار تخمد الايام شهوتها ،
وتوقظها الرياح
والريح عندك ، كيف تلجمها ؟
وما لك من سلاح ...
الا لقاء الريح والنيران
في وطن مباح ؟!

■ وفي منتصف الستينات ، وعندما اشتدت الحملة ضد الهوية القومية العربية الفلسطينية في الارض المحتلة ، جاء مستوى الحفاظ على الشخصية القومية العربية الفلسطينية لدى «محمود درويش» على شكل اطلاق اسم «فلسطين» على كل ما في الارض ، وعلى كل مظاهر الحياة اليومية ، لايقاف ممحاة اعداء التاريخ ... يقول «درويش» :

خذيني تحت عينيك
خذيني لوحة زيتية في كوخ حسرات
خذيني لعبة ... حجرا من البيت ،
ليذكر جيلنا الآتي
مساربه الى البيت !
فلسطينية العينين والوشم
فلسطينية الاسم
فلسطينية الاحلام والهم
فلسطينية المنديل والقدمين والجسم
فلسطينية الكلمات والصمت
فلسطينية الصوت
فلسطينية الميلاد والموت
حملتك في دفاتري القديمة
نار اشعاري
حملتك زاد اسفاري

■ (وفي نهاية الستينات (١٩٦٧) ، اصدر «محمود درويش» ديوانه الثالث ، والذي جاء مع الحرب العربية — الاسرائيلية الثالثة (١٩٦٧) والتي سبقتها حملات اعلامية وسياسية تمهيدا للاستيلاء على الاراضي العربية (وهذا ما تم بالفعل) ، فكان هذا الشعر لـ«محمود درويش» :

كفر قاسم
انني عدت من الموت لاحيا ، لاغني
فدعيني استعر صوتي من جرح توهج
واعينيني على الحقد الذي يزرع في قلبي عوسج
انني مندوب ، جرح لا يساوم
علمتني ضربة الجلاد ان أمشي على جرحي
وأمشي ...
ثم أمشي ...
وأقاوم !

■ وبعد هزيمة حزيران (١٩٦٧) اصدر «محمود درويش» ثلاثة دواوين تباعا : (العصافير تموت في الجليل — ١٩٧٠) و (حبيبتي تنهض من نومها — ١٩٧٠) ، ثم (احبك ولا احبك — ١٩٧٢) ، وكلها كانت تؤكد مفهوما واحدا للحفاظ على الشخصية القومية والهوية الوطنية ، بعد هزيمة حزيران .

وكان صوت الشعر وهو يحاول ابعاد الشخصية العربية الفلسطينية عن مدار الصدأ ، والتعفن ، والتاكل ، يرد بهذا على تيار الاستسلام والتسويات السلمية ، التي جاءت بعد هزيمة حزيران ، وكان «محمود درويش» يعبر عن ذلك بقوله :

تنفجرين الان برقوقا
وانفجر اعترافا جارحا بالحب :
لولا الموت
كنت حجارة سوداء
كنت يدا محنطة نحيلة
لا لون للجدران
لولا قطرة الدم
لا ملامح للدروب المستطيلة

كلمات متقاطعة

اعداد : احمد رشدي ابو العسل — الزاوية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			●				●	●	١
●	●		●		●		●	●	٢
			●				●	●	٣
●	●		●			●	●	●	٤
●	●			●	●	●		●	٥
	●								٦
	●	●	●			●	●		٧
						●	●		٨
	●	●		●	●	●	●		٩

افقي : —

١ — غزال ، حيوان مفترس ٢ — .... ٣ — والدتي ، قبر ٤ — ماء الحياة ، و ٥ — خ ، اداة للتعريف ٦ — اغنية لام كلثوم ٧ — ح ، اداة نصب ٨ — حرف ، علم مؤنث معكوس ٩ — ....

عمودي : —

١ — صاحب المربعات ٢ — من المخللات ٣ — علم مؤنث ، حرف ٤ — ي ، يحدث في البحار ، بمعنى ارتفع في الجو ٥ — علم مؤنث ، يخصنا ٦ — حرفين متشابهين ، بمعنى اسكت ٧ — من الاشهر الميلادية + حرف ٨ — .... ٩ — عاصمة عربية .

حل المربع السابق :

افقي وعمودي : —

١ — ليوناردو + أ ٢ — يحيا ، م ط ، رحل ٣ — و يل ، بل ، ابيح ٤ — نابلس ، د ا ، د و ٥ — اطلس ، ج ، خبت ٦ — رماد ، تاب ٧ — درب ، أخت مرىء ٨ — وحي ، دبار ، اتم ٩ — الحوت ، بيت ي .

حظك

■ الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان

بداية طيبة لترى في الاعداء الحب والوفاء بعد طول الخصام . حاول نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة في حياتك .

■ الثور : ٢١ نيسان — ٢٠ اذار

اياك ان تخاف من السفر فهو في صالحك ولن يضرك . انسان عزيز عليك يقدم لك خدمة عظيمة فلا تتردد في قبولها .

■ الجوزاء : ٢١ ايار — ٢١ حزيران

ستتغلب على كل من يعاديك وتنتصر عليه في النهاية . اياك ان تتردد في قبول ما يعرض عليك اليوم فهو في صالحك .

■ السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

رسالة من صديق موجود في بلد بعيد تحمل اليك خبرا سارا . تكتشف بعض الامور التي كنت تجهلها وتعرف من هو الصديق ومن هو العدو .

■ الاسد : ٢٣ تموز — ٢٢ اب

اذا جاءك خبر سيء فلا تتسرع باعطاء الحكم قبل ان تتبين الحقيقة . صحتك بحاجة الى عناية تامة .

■ العذراء : ٢٣ اب — ٢٢ ايلول

لا تتردد في اقتحام المصاعب فهي تنلل امام اصرارك وقوتك . سفرك القادم موفق ان شاء الله وستعود لتبدأ حياة جديدة .

■ الميزان : ٢٣ ايلول — ٢٢ تشرين اول

تتسلم مركزا جديدا بواسطة بعض الاصدقاء والاحباب وعملك في حاجة الى مجهود اكبر من جانبك والا سبقك الاخرين .

■ العقرب : ٢٣ تشرين اول — ٢٢ تشرين ثاني

لا تتطلع من ثقب الباب . ستتكشف لك الامور عاجلا ام اجلا . نزواتك تسيطر عليك وتسبب لك بعض المتاعب .

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول

اتفاقات جديدة وسعيدة مع بعض الشركاء . اياك ان تسمع الكلام الذي يردده الاخرون عنك فهم حاقدون .

■ الجدي : ٢٢ كانون اول — ١٩ كانون ثاني

الانسان كلمة . فحاول ان تحافظ على كلمتك مع من تحب ومن تتعامل معه . التلون امام الناس ليس في مصلحتك .

■ الدلو : ٢٠ كانون ثاني — ١٨ شباط

احذر مبدئيا واياك ان تتهاون في اي امر من امورك لئلا تندم . الوصول للقمة اسهل بكثير من الإحتفاظ بها .

■ الحوت : ١٩ شباط — ٢٠ اذار

افتح عينيك جيدا اثناء مسارك في الطريق الجديد . تتعرض لكثير من المشاكل في الفترة القادمة .

نافذ افندي





الشرطة الاسرائيلية تحقق في ظاهرة المتاجرة بهويات جنود من حرس الحدود بحيفا

نكرت صحيفة «علهمشمار» [الا]سرائيلية أن سلطات الشرطة [الا]سرائيلية بمنطقة مدينة حيفا [تع]مل حاليا على التحقيق في [ظ]اهرة المتاجرة ببطاقات هوية [تا]بعة لجنود من قوات حرس [ال]حدود الاسرائيلية.

وعلم ان ممثل الشرطة الاسرائيلية [ض]ابط نيسان تشفلر اعلن عن نلك [خ]لال مناقشة طلب تمديد . توقيف [ش]اب يوسف شريف من قرية المكر [الم]تهم بالتزييف والاحتيال وحيازة [سلا]ح بدون ترخيص.

حيث قال ممثل الشرطة هذا بانه اعتقال المتهم في مستشفى رامبام [ح]يفا وهو يرتدي الزي العسكري [الا]سرائيلي و يحمل هوية شرطي [حر]س حدود و يحمل انبوبه غاز مسيل [للد]موع حيث تبين من التدقيق بان [ه]وية العضوية في حرس الحدود [...]ت له.

وقال المتهم بانه حصل على هذه [ال]هوية من جندي يخدم في حرس [ال]حدود و يعيش في قريته . وقال بانه من المعروف ان هناك تجارة بهويات جنود حرس الحدود حيث يقوم جنود من هذه القوات بالابلاغ عن فقدان بطاقات هو ياتهم وتتم محاكمتهم ثم تصرف لهم بطاقات هو يات جديدة.

في استطلاع للرأي :
٤٧٪ من الاسرائيليين و٢١٪ من الامريكيين يؤيدون دور اسرائيل بصفقات الاسلحة

• اجرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية استطلاعا مشتركا مع صحيفة اللوس انجلوس تايمز الاميركية في اوساط الاسرائيليين والاميركيين و يتعلق بتورط اسرائيل بصفقات السلاح الى ايران .

وتبين اهم معطيات هذا الاستطلاع الذي شمل عينات تمثل قطاعات المجتمعين الاميركي والاسرائيلي بان نسبة ٤٧٪ من الاسرائيليين ينظرون بايجابية لما قامت به اسرائيل في اطار صفقات الاسلحة لايران في الوقت الذي رفض فيه ٣٥٪ من المستفتين الاسرائيليين هذه الصفقات وثم تتبنى نسبة ١٨٪ منهم اي موقف تجاه هذه الصفقات .

وفي المقابل تبين ان نسبة ٢١٪ من الاميركيين ينظرون بايجابية لتورط اسرائيل في هذه الصفقات مقابل ٣٨٪ اعلنوا عن رفضهم لذلك ولكن نسبة ٤١٪ من الاميركيين قالوا بانهم لا يملكون موقف من تورط اسرائيل في هذه الصفقات .

وحول سؤال فيما اذا كانت الادارة الاميركية معنية بطرح أسرائيل ككبش فداء في هذه القضية قالت نسبة ٤٩٪ من الاسرائيليين بانهم يعتقدون نلك مقابل نسبة ٤٣٪ من الاميركيين قالوا كذلك .

و بين الاستطلاع ايضا بان هناك نسبة ٤٣٪ من الاسرائيليين ونسبة ٥٠٪ من الاميركيين يعتقدون بانه يحق للحكومة ان تكذب على جمهورها في بعض القضايا .

حلف الاطلسي يؤيد مقترحات واشنطن بشان الصواريخ النووية

بروكسل ـ أصدر وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي بيانا في ختام اجتماعاتهم في بروكسل امس اعربوا فيه عن تأييدهم للمقترحات الامريكية بشأن تقليص الدولتين العظميين ٥٠٪ من صواريخهما النووية بعيدة المدى.

وكرر الوزراء دعوتهم الى اجراء محادثات جديدة مع الكتلة الشرقية حول تقليص القوات التقليدية في اوروبا.

تقديم شاب يهودي للمحاكمة لتقديمه :
بلاغ كاذب عن اختطاف مجندة من قبل شبان عرب قرب الخضيرة

■ تل أبيب ـ استدعى شاب يهودي من رحوفوت و يعمل طباخا في مدرسة «كنوت» قرب الخضيرة يوم امس الاول قوات الشرطة الاسرائيلية وادعى بانه شاهد عملية اختطاف جندية اسرائيلية بواسطة اربعة شبان عرب .

وعلم أن هذا الشاب اتصل صباحا بالشرطة وابلغهم بانه شاهد في حرش قرب شارع حتسود بني عيش «جنوبي الخضيرة» فتاة «جندية على ما يبدو» وهي تجر بواسطة شبان عرب «على ما يبدو» الى داخل منطقة الحرش وادعى هذا الشاب بانه اسرع لانقاذ الجندية لكن احد الخاطفين ضربه ولهذا فقد فر من المكان .

وعلم ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود استدعيت الى المكان وعملت على وضع الحواجز على الشوارع واجراء اعمال تفتيش في السيارات المارة .

وقد تبين بعد عدة ساعات من اعمال التمشيط في المنطقة بانه لا يوجد شيئا كهذا وتم التحقيق مع الشاب الذي بلغ . وتبين انه من المحتمل ان يكون هذا الشاب كاذبا . ولهذا تقرر ايقاف حملة التفتيش والبحث .

ولكن عملية التحقيق مع المبلغ استمرت لمعرفة دوافع ابتداعه لهذه الحكاية . وقد اعترف هذا الشاب بانه ابتدع الحكاية ولهذا فانه سيتم تقديمه للمحاكمة بتهمة تبديد جهود وموارد الجهات الامنية من اجل البحث عن شيء لم يكن له اصل من الاساس .

تتمات تتمات تتمات

محام امريكي ـ بقية

الفيدرالية الامريكية حالما يتوفر عدد كاف من المدعيين لرفع اتهامات ضد الولايات المتحدة.

وأضاف أنه يعتزم زيارة ليبيا في غضون الشهرين المقبلين لتقصي الاحداث التي وقعت خلال الفترة من كانون الثاني الى نيسان الماضيين لتضمينها دراسة يجريها حاليا حول سياسة الولايات المتحدة تجاه الجماهيرية . وسيلتقي ضحايا الغارة الجوية الامريكية على مدينتي طرابلس و بنغازي على الرغم من انه لم يتدخل شخصيا بعد مع مجموعة من المحامين الامريكيين الذين يرفعون دعوات قضائية منفصلة يطالبون فيها الولايات المتحدة بتعويض هؤلاء الضحايا على ما لحق بهم من اصابات نتيجة للغارة الامريكية .

لكنه أشار الى انه ومجموعة من المحامين بدأوا بالبحث عن مواطنين امريكيين كانوا يقطنون المناطق الليبية التي تعرضت للهجوم خلال القصف الامريكي لاقناعهم بمقاضاة الحكومة الامريكية على عدم شرعية ودستورية الغارة طبقا لقانون دولي خاص بالحروب.

وسيبحث ايضا عن مواطنين امريكيين يقال انه سيتعرضون للخطر اذا ما توجهوا الى ليبيا لمعرفة مدى استعدادهم لرفع دعوى قضائية يطعنون فيها بدستورية القيود التي فرضتها الحكومة الامريكية ضد المسافرين في ليبيا.

و يذكر ان المحامي بو يل يستعد حاليا لرفع دعوى قضائية خلال شهر شباط المقبل بتكليف من فلسطيني نجا من مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت ضد الملحق العسكري الاسرائيلي الجديد في واشنطن عاموس هارون لدوره في المذابح التي راح ضحيتها اكثر من ٧٠٠ فلسطيني ولبناني من النساء والاطفال والشيوخ العزل

معاريف : ندوة ـ بقية

حياتهم على كميات المياه التي تتناقص تدريجيا اضافة لتزايد تلوثها في كل من نهر النيل ونهر الاردن ونهر الفرات .

وقالت بان هذه هي المرة الاولى التي يجلس فيها ممثلون عن جميع هذه الدول بشكل مشترك من اجل مناقشة هذا الموضوع ومن منطلق القلق المشترك وقال بان النقاش سيكون وديا وادبيا .

وعلم ان سوريا رفضت الاشتراك في اعمال هذا الاجتماع بسبب مشاركة اسرائيل وكذلك لم ترد كل من لبنان والسودان على الدعوة التي وجهت اليهما للاشتراك في اعمال الاجتماع هذا .

وقال ادوارد ازار مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة ميريلاند الاميركية بان النقص في كميات المياه يمكن ان تكون المشكلة الاساسية خلال السنوات العشر القادمة في المنطقة وان هذا النقص يمكن ان يتسبب بحرب او يتسبب «بتسلل» سوفياتي الى مناطق الشرق الاوسط.

جدل في ـ بقية

وزير المالية الاسرائيلي بـ ١٨٠ مليون شيكل .

وقد ابدت اوساط مسؤولة في كتلة المعراخ امس الاول استياءها من محاولات المسؤولين في كتلة الليكود فرض القرارات الاقتصادية والخاصة بالمشروع الاقتصادي الجديد في اسرائيل .

وكان وزراء من كتلة المعراخ قد اعربوا مؤخرا عن غضبهم من حقيقة اعداد هذا المشروع الاقتصادي دون استشارتهم . وقالوا بانهم لن يوافقوا على فرض هذه الخطة عليهم من قبل قادة كتلة الليكود . وادعى وزراء كتلة حزب العمل بان التقليصات في ميزانية الوزارات مقتصرة على وزارات كتلة المعراخ وهي لا تمس ميزانيات الوزارات التي يترأسها وزراء ليكوديون .

وفي المقابل اعرب وزراء ليكوديون امس الاول عن دهشتهم للمعارضة التي تلقاها الخطة الاقتصادية الجديدة من جانب اوساط في قيادة حزب العمل وقالوا بان من المفروض المصادقة بشكل سريع على هذه الخطة باعتبار انها تشكل المرحلة الثانية من مشروع انعاش الاقتصاد الاسرائيلي والذي بدأ تنفيذه منذ ايام حكومة شمعون بيرس .

«دافار» تنشر ـ بقية

بان عيار الرصاصة التي استخدمت في قتل الطفل يختلف عن عيار الرصاصات التي استخدمها الجنود الاسرائيليين في الموقع ؟؟!!

تفاصيل الحادث

وتقول صحيفة دافار بان مراسلها جمع العديد من افادات المواطنين في المخيم وان هذه الافادات ترسم الصورة كالتالي :ـ

عند الساعة الواحدة من ظهر يوم الاثنين الماضي انتظمت في مخيم بلاطة مظاهرة احتجاجية تخليدا لذكرى الشاب الذي قتل في المخيم يوم الجمعة قبل ذلك وقد شارك الفتى رمضان ابو زيتون في هذه المظاهرة وكان يحمل في يده تنكة مياه يستخدمها من اجل اطفاء القنابل المسيلة للدموع التي قذفت باتجاه المتظاهرين . وكان الفتى يقف بالضبط قرب محل بيع دجاج في سوق المخيم وعند الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر حاولت دورية عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي تفريق المتظاهرين الذين قذفوا اعضاء الدورية بالحجارة . وكان عناصر الدورية يقفون عند مدخل السوق وقام هؤلاء باطلاق النار من اسلحتهم وقد اصيب رمضان ابو زيتون من بعد عدة عشرات من الامتار «حوالي مئة متر» وقد حمله شبان اخرون ممن شاركوا في المظاهرة فورا باتجاه الشارع الرئيسي «نابلس ـ القدس» واوقفوا سيارة على الطريق وحملوه الى المستشفى التابع للاتحاد النسائي في مدينة نابلس عند الساعة ٣٫١٠ بعد الظهر وبعد ذلك وعند الساعة ٣٫٣٠ تفجرت مظاهرة اخرى عاصفة في المخيم وعندها اصيب اربعة شبان اخرين بجراح من نيران اسلحة الجنود الاسرائيليين.

استمرار المظاهرات بالضفة والقطاع

وقد استمرت حالة فرض نظام منع التجول امس الاول في مخيم بلاطة واشارت مصادر اسرائيلية الى انه قد تم تسجيل عدة اعمال خرق نظام في الضفة الغربية يوم امس الاول بما في ذلك الجنازة الصورية للشهداء والتي جرت في جامعة بيرزيت وقذفت الحجارة باتجاه سيارات اسرائيلية بمنطقة نابلس وفي مخيم الدهيشة وبيت ساحور

ونظمت مظاهرة من قبل طالبات في غزة . واصيب شاب عربي عند التلة الفرنسية بشمالي القدس نتيجة قذفه بالحجارة من قبل صبيان يهود من مستوطنة التلة الفرنسية ونتيجة لذلك جرت عدة محاولات قذف حجارة واشعال اطارات السيارات في مخيم شعفاط القريب ووضعت حواجز عند مداخل الكلية الكاثوليكية في بيت لحم..

وشهدت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بأن المظاهرات في قطاع غزة والتي بدأت في بداية الاسبوع الماضي في اعقاب قتل الطلاب من قطاع غزة في بيرزيت بنيران جنود الجيش الاسرائيلي وقالت الصحيفة بأن هذه المظاهرة تركزت في الاساس في منطقتي مخيمي المغازي والبريج قرب مدينة غزة.

وقالت حداشوت بأن القوات الاسرائيلية اعتقلت في غزة حوالي ٥٠ شخصا وقالت بان حواجز من الجيش الاسرائيلي اقيمت على مداخل غزة وقام جنود هذه الحواجز بتحذير الاسرائيليين وطلبوا منهم عدم الدخول لمركز مدينة غزة بسبب حالة التوتر السائدة هناك بمناسبة يوم فلسطين.

وأشارت الصحيفة الى ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي قامت بعمل دوريات في الشوارع الرئيسية والجانبية والمخيمات الفلسطينية.

محاكمات عسكرية سريعة للمعتقلين

ومن ناحية اخرى باشرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة بمحاكمة الشبان الذين اعتقلوا في خلال المظاهرات الاخيرة . وقالت حداشوت بأن اكثر من ١٥٠ طالبا ركزوا في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وسيتم محاكمتهم على دفعات ٢٥ كل يوم .

وعلم ان النيابة العسكرية الاسرائيلية حاولت التوصل الى اتفاقات مع ممثلي الدفاع تقضي بان يعترف المعتقلون بالتهم المنسوبة اليهم مقابل اصدار احكام بغرامات بحقهم ولكن الطلاب المعتقلين رفضوا ذلك.

ونكرت صحيفة حداشوت امس بأن محامين زاروا الطلاب المعتقلين قالوا بان المعتقلين اشتكوا من ان سلطات الجيش الاسرائيلي تحرمهم من الطعام و يفرضون عليهم ان يشربوا المياه بواسطة النعال وان الجنود الاسرائيليين يبقون القيود في ايديهم حتى في ساعات الليل.

بناء جدار حدودي على حدود اسرائيل الشمالية

نكرت مصادر عسكرية [اس]رائيلية امس بان جدارا [حد]وديا جديدا قد تم وضعه على طول الحدود الشمالية لاسرائيل و يستند الى اجهزة الكترونية «تكنولوجية» جديدة متطورة.

وقالت المصادر بان جدارا من هذا النوع سيستخدم ايضا على طول الحدود الشرقية والجنوبية لاسرائيل.

وعلم ان هذا الجدار لا يعتمد على اضاءة اضواء معينة كلما تحرك الجدار او اصابة جسم غريب بل على جهاز مرتبط بالة حاسية يظهر اي تحرك على شاشة تلفزيونية وقالت المصادر بان لهذا الجهاز قدرة على الحاسية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية بان هذا الجهاز يعتبر متقدما جدا وسيؤدي الى تعزيز قدرة الجيش الاسرائيلي على القيام برد فعل سريع.

بطرس غالي : تضاؤل اهتمام واشنطن بالسلام في الشرق الاوسط

القاهرة ـ صرح الدكتور بطرس [غ]الي وزير الدولة المصري للشؤون [ال]خارجية بان اهتمام الولايات [الم]تحدة بمسيرة السلام في الشرق [الا]وسط قد تضاءل خلال الفترة [الا]خيرة ولكنه زاد في تضاؤله بعد [صف]قة الاسلحة الامريكية لايران.

واعرب الدكتور غالي عن اعتقاده [ا]ن هذه الصفقة قد تؤدي بدورها الى [ال]حد من النشاط الامريكي لتنشيط [عم]لية السلام في الشرق الاوسط

في ذمة الله

[...]هرة محمد احمد ابو نايف
[...]خليل محمد حسن خضرة
[...]محمد خميس اغصوب قطاطو من
[...]د
[...]سليمان عبد الله ابو غوش البلاونة
[...]محمد مفلح خضر هجاجحة
[...]عارف حسين العلي الغليمات
سليمان يوسف جرادات ابو خالد»
نجمة الراجح ارملة الشيخ عبد
[الر]حمن مرعي
■■■ رحمهم الله جميعا ■■■

نعـــي

قلقيلية ـ الحاج أمين النصر رئيس بلدية قلقيلية المنتخب ينعي بمزيد من الحزن والاسى للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج المرحومين

الطفل رمضان أبو زيتون
صائب ذهب
جواد أبو سلمية
ماجد خليل أبو نراع

الذين سقطوا على ارض بيرزيت ومخيم بلاطة و يتقدم الى ذويهم وللشعب الفلسطيني بأحر التعازي سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته و يسكنهم فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الكويت تصر على زيادة انتاجها من النفط في اجتماع «أوبك»

الكويت ـ نكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية في عددها الصادر امس ان الكويت ستصر خلال اجتماعات منظمة «أوبك» المنعقدة حاليا في جنيف على ضرورة زيادة حصتها الانتاجية من النفط.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان اي تخفيض لحصص دول الاوبك خلال الاجتماع الحالي لن يكون على حساب الكويت التي تسعى جاهدة من اجل زيادة حصتها التي انخفضت بصورة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية.

المعارضة البريطانية تطالب تاتشر بايضاحات حول مساهمتها بقصف ليبيا

لندن ـ طالب احد اعضاء مجلس العموم من حزب العمال البريطاني المعارض رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر تقديم ايضاحات حول ما اذا كانت على علم مسبق بالاهداف الليبية التي قصفتها القاذفات الاميركية في منتصف شهر نيسان الماضي .

وجاءت هذه المطالبة في اعقاب ما نشرته امس صحيفة «الغارديان» اللندنية من ان مسؤولين بريطانيين كانوا قد بحثوا موضوع تحديد الاهداف لهذه القاذفات مع مساعد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السابق الكولونيل اوليفر نورث

مدير المخابرات الاميركية : علمت بتحويل اموال الى الى الكونتراس في تشرين اول

واشنطن ـ ا ف ب ـ صرح وليم كاسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية امس الاول في شهادته امام لجنة الكونغرس بعد حلف اليمين انه علم في تشرين اول الماضي ان جزءا من اموال بيع الاسلحة الى ايران قد حول لصالح المتمردين النيكاراغويين . نكرت نلك صحيفة واشنطن بوست و بالتيمور صن امس .

وكتبت الصحيفتان ان مدير المخابرات نكر في اقواله في جلسة مغلقة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان بعض الكنديين لعبوا دورا في صفقة الاسلحة هذه .

ونكرت البوست ان كاسي صرح بانه ابلغ على الفور الاميرال جون بواندكستر الذي كان رئيسا لمجلس الامن القومي وامر باجراء تحقيق داخل المخابرات .

واضافت البوست ان شاهد عيان استمع له كاسي اكد ان المخابرات الاميركية حصلت على اسلحة من وزارة الدفاع الاميركية ثم قامت بنقلها الى اسرائيل بطائرات خاصة . واضافت الصحيفة ايضا ان الاسلحة بيعت هناك الى وسطاء خاصة بعض الكنديين الذين دفعوا ١٠ مليون دولارا قبل ان يبيعوها مرة اخرى الى وسطاء اخرين يمثلون الحكومة الايرانية .

اول معرض سوفياتي منذ ٣٢ عاما يفتتح في بكين

بكين ـ أ.ف.ب ـ اعلن دبلوماسي سوفياتي امس ان اول معرض سوفياتي للمنتجات الصناعية والتجارية يقام في الصين منذ ٣٢ عاما يفتتح اليوم في بكين .

ونكرت صحيفة شاينا ديلي ان المعرض يقام في المركز الدولي للمعارض في بكين و يستمر حتى ٢٨ كانون اول و يعرض من خلاله الانتاج السوفياتي في مجالات الطاقة الذرية والفضاء والتجارة الخارجية والطب والتعليم والرحلات .

واضاف الدبلوماسي السوفياتي ان مائة مسؤول سوفياتي حضروا الى بكين بهذه المناسبة . و يتولى عدد من الخبراء السوفيات تنظيم الاجنحة لشرح التكنولوجيا السوفياتية للعملاء الصينيين المحتملين .

فلسطينيون يعتصمون في مقر بلدية فرانكفورت احتجاجا على مجازر المخيمات

بون ـ اعتصم عدد من الفلسطينيين في مقر بلدية فرانكفورت بالمانيا الغربية امس احتجاجا على الاعتداءات التي تشنها عصابات «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد انضم الى المعتصمين عدد من انصار حزب الخضر وحركة السلام بمقاطعة هيس.

وأصدر المعتصمون بيانا ناشدوا فيه الرأي العام والمنظمات الانسانية والحكومة الالمانية الغربية التدخل لوقف المجزرة التي تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني.

لبنان يقدم شكوى لمجلس الامن احتجاجا على الغارة الاسرائيلية

الامم المتحدة ـ قدمت الحكومة اللبنانية شكوى رسمية الى مجلس الامن الدولي بسبب الغارة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت امس الاول مخيم نهر البارد الفلسطيني في شمال لبنان.

وقد طالب رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة توزيع الشكوى اللبنانية على اعضاء مجلس الامن والجمعية كوثيقة رسمية.

وتضمن الشكوى اللبنانية احتفاظ لبنان بحق دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد للنظر في هذه الشكوى.

بريطانيا تحذر من خطورة الغارات الاسرائيلية على لبنان

لندن ـ حذرت بريطانيا من خطورة الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على مناطق في شمال لبنان على تطورات الموقف ليس على الساحة اللبنانية وانما في الشرق الاوسط بشكل عام.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطاني ان هذه الغارات تزيد من حدة التوتر في المنطقة وتعرقل المساعي السلمية.



• مقاتلون فلسطينيون يستريحون بعد القتال العنيف مع عصابات «أمل» في بلدة مغدوشة.

لاسلكية من اف ب

بسبب فشله في مسألتي ايران وريكيافيك:

ريغان .. لم يحالفه الحظ في عام ٨٦ ويستهل عامه الجديد بمصداقية مشكوك فيها

واشنطن ـ ا ف ب ـ تخلى عن رونالد ريغان طابعه السعيد في عام ١٩٨٦ مع فضيحة مبيعات الاسلحة الى ايران التي هزت رئاسته كما لم تفعل ذلك اية ازمة اخرى من قبل طوال السنوات الست لفترة حكمه.

وقد سبقت الازمة الايرانية هزيمة انتخابية وخيبة امل قمة ريكيافيك وبلبلة كبيرة بصدد نتائجها وذلك على الرغم من الجهود التي بذلها المتحدثون الاميركيون لاعطائها مظهر النجاح فقد قلبت مسألتا طهران وريكيافيك وهما مسألتان من مسائل السياسة الخارجية وذلك قبل عامين من انتهاء فترة حكم ريغان رئاسة اتسمت حتى ذلك الحين بتفاؤل ثابت

من سخرية القدر ان مجلة (الشراع) وهي مجلة اسبوعية موالية لسوريا في بيروت هي التي تسببت في بلبلة الولايات المتحدة بكشفها النقاب في ٣ تشرين ثاني الماضي عن صفقات الاسلحة الاميركية الى ايران وزيارة مبعوث اميركي لطهران.

كما فوجئت الصحف الاميركية في ٢٥ تشرين ثان الماضي عندما اعلن البيت الابيض عن تحويل ملايين الدولارات التي تمثل ثمن بيع الاسلحة الى ايران في حساب لصالح الكونتراس. ولم يكن احد يتصور في اميركا الوسطى انعكاسات هذه الاتصالات الغامضة بين رجال الرئيس ورجال الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكان المعلقون يشيرون حتى الاونة الاخيرة الى حسن طابع الرئيس ريغان اذ اضيفت عملية تحرير غرينادا في عام ١٩٨٣ واعتراض طائرة تقل قراصنة اخيلي لاورو في تشرين اول ١٩٨٥ وقصف ليبيا في نيسان ١٩٨٦ الى رحيل حليفيه المزعجين فرديناند ماركوس وجان كلود دوفالييه اللذين كانا يتمسكان بالسلطة في الفليبين وفي هايتي.

ولكن ايران في ظل نظام رجال الدين وهو نفس النظام الذي اسهم في فوزه في الانتخابات ضد جيمي كارتر هي نفسها التي تسببت في زوال حسن طالع اكبر رئيس للولايات المتحدة سنا. اذ تلقى رئيس السلطة التنفيذية (٧٥ عاما) لمدة عدة اسابيع مثل الملاكم المترنح الضربات الموجهة من جانب الصحافة والكونغرس والرأي العام.

وعلى الرغم من ظهوره عدة مرات على شاشة التلفزيون سلاحه المؤثر فلم يكن الرئيس ريغان مقنعا ولم يذعن الا للضغوط المتعددة التي تعرض لها باعلانه في ٢ كانون الاول الحالي تعيين مدع مستقل لوضع حد للانتقادات الموجهة الى تحقيق وزارة العدل المتهمة بانها خصما وحكما في الوقت نفسه.

وكان للازمة اثرها المدمر بالنسبة للرئيس لدى الرأي العام بصفة خاصة اذا كانت شعبية الرئيس قد بلغت ارقاما قياسية حتى الان ولكنها هبطت هبوطا كبيرا حسبما افادت المؤشرات انخفضت بمقدار ٢٠ نقطة خلال شهر واحد وهو هبوط لم يسبق له مثيل منذ بدء اجراء استطلاعات الرأي من هذا القبيل في عام ١٩٣٦.

ورغم النفي المتكرر للبيت الابيض يصعب على الرأي العام الاميركي ان يصدق ان لفتنانت كولونيل غامض يدعى اوليفر نورث . الذي اقيل كان الوحيد الذي يعرف كل شيء عن تحويل ثمن بيع الاسلحة الى ايران.

واصبحت الاسئلة التي تتردد اليوم في الصحف كتلك التي كانت تطرح ابان فضيحة ووترغيت مزيعلم ماذا ومتى. واشار ريغان الى ان اوليفر نورت بطل قومي والنقد الوحيد الذي اوجهه هو انني لم احط علما بكل شيء

وهي اقوال شكك فيها كثيرون ويقبلها مع ذلك بعض الخبراء اذا ينكرون بأن الرئيس يفوض الى حد كبير سلطاته لمرؤوسيه دون ان يهتم بالتفاصيل او حتى بتنفيذ سياسته.

وكان الرئيس ريغان قد وفق في اتباع هذا النهج الذي يتناقض مع دقة سلفه جيمي كارتر لمدة ست سنوات ولكن اليوم لم ينجح رئيس السلطة التنفيذية برفه الاعتراف باى خطأ. في اقناع الاميركيين بانه لم يستسلم للضغوط بسعيه الى مبادلة الاسلحة بالرهائن الاميركيين.

وكان رونالد ريغان قد واجه هذا التشكك نفسه بنفيه ابرام اتفاق مع موسكو لمبادلة الصحفي الاميركي نيكولاس دانيلوف بجاسوس سوفياتي وقد اتاحت تسوية هذه المشكلة الشائكة في تشرين اول الماضي عقد لقاء ريكيافيك الذي امتنع الاميركيون عن وصفه بانه لقاء قمة.

وكان رونالد ريغان يامل بكل قوة في انعقاد لقاء 'قمة قبل نهاية: هذا العام في الولايات المتحدة ولكن التعهدات التي تم التزام بها في جنيف في عام ١٩٨٥ لم تحترم بسبب المعارضة السوفياتية لمشروع حرب النجوم.

وقد بذل معاونو الرئيس جهدا كبيرا وقد تمت تعبئتهم لاظهار ريكيافيك من صورة لقاء ناجح لتصحيح التفسيرات المتعددة للقمة وتوضيح المقترحات التي قدمها فعلا الرئيس الذي يميل الى ان يضل الطريق وسط الافكار الدقيقة لنزع السلاح.

جعجع يطالب بانسحاب سوريا من الاراضي اللبنانية

ابوظبي ـ ا ف ب ـ أكد سمير جعجع قائد القوات الانعزالية انه لا يفرق على الاطلاق بين الوجود السوري والوجود الاسرائيلي في لبنان وطالب دمشق بان تبدأ بسحب قواتها من لبنان.

ففي حديث مع صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة قال سمير جعجع اننا نعارض اي وجود اجنبي في لبنان.

واضاف ولكن قبل ان نطلب من اسرائيل الانسحاب من مسافة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ كلم من جنوبي لبنان. لا بد من مطالبة سوريا بالانسحاب من عدة مئات من الكيلومترات في شمالي بلادنا.

واضاف جعجع انه يعارض اقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريا كما اقترحت دمشق في الاتفاق الثلاثي الذي قبله سلفه من قيادة القوات الانعزالية وهو ايلي حبيقة الذي أطيح به في ١٥ كانون ثاني الماضي ولم يستبعد سمير جعجع مع ذلك قيام علاقات حسن حوار مع دمشق.

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش

المدير العام المسؤول
علي يعيش

رئيس التحرير
اكرم هنيه

التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

اميركا تعتزم تزويد اسرائيل بطائرات اف ١٦ كبديل لطائرة لافي

واشنطن ـ افادت مصادر صحفية اسرائيلية في العاصمة الامريكية امس بان وزراء الدفاع الامريكية تعتزم تقديم اقتراح الى اسرائيل لتزويدها بطائرات حربية من نوع اف ١٦ المحسنة كبديل لطائرة الافي.

وعلم ان نائب وزير الدفاع الامريكي يعتزم زيارة اسرائيل في بداية الشهر القادم حيث سيعرض على وزير الدفاع الاسرائيلي وكبار القادة العسكريين البدائل الامريكية لمشروع طائرة الافي.

وجدير بالذكر ان وزير الدفاع الامريكي اسحق رابين أعلن اكثر من مرة خلال الشهرين الماضيين بان الجهاز العسكري الاسرائيلي ليس بحاجة الى طائرة الافي وقال بأن هناك بدائل امريكية اقل كلفة معروضة على اسرائيل خصوصا وان مشروع طائرة الليفي يستهلك ميزانية سنوية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار وقال بانه مشروع قومي تكنولوجي وليس أمني بالنسبة لاسرائيل.

صلاة الغائب على الشهداء في مساجد غزة

اقيمت بعد صلاة الجمعة في مساجد غزة صلاة الغائب على ارواح الشهداء الذين سقطوا في الاحداث الاخيرة.

باريس تنفي دفع فدية مقابل الافراج عن الرهائن بلبنان

باريس ـ نفى مكتب رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك رسميا امس ما نشرته صحيفة لبراسيون الفرنسية من ان فرنسا دفعت ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ دولار مقابل الافراج عن رهينتين فرنسيين في شهر حزيران الماضي.

وحذر مكتب شيراك من اتخاذ اجراءات قانونية ضد الصحيفة.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان الاتصال مع مختطفي الرهائن الفرنسيين جرى عن طريق رجلي اعمال لبنانيين من الطائفة الشيعية في ساحل العاج كان شيراك قد اجتمع معهما خلال زيارته لساحل العاج في شهر نيسان الماضي.

تحطم طائرة ركاب سوفيتية في المانيا الشرقية

برلين ـ ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان طائرة ركاب سوفيتية من طراز «تي يو ١٣٤» تحطمت الليلة الماضية بينما كانت على وشك الهبوط في مطار شيونغ ببرلين الشرقية.

واضافت الوكالة ان الطائرة كانت في رحلة من مينسكي في الاتحاد السوفيتي الى العاصمة الالمانية الشرقية.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن وقوع ضحايا نتيجة للحادث.

بريطانيا تعترف بعلمها عن تفاصيل الغارة الامريكية على ليبيا

لندن ـ اعترفت بريطانيا بانها كانت تعلم بتفاصيل الغارة الامريكية على ليبيا قبل وقوعها في نيسان الماضي بعدة ايام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان المسؤولين الامريكيين اطلعوا المسؤولين البريطانيين على نوايا حكومتهم بشان هذه الغارة.

ورفض المتحدث الكشف عن طبيعة الاتصالات بين الجانبين لكنه اشار الى مراسلات بين الرئيس ريغان ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على موقع لقوات لحد واسرائيل

بيروت ـ هاجم رجال المقاومة اللبنانية بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة فجر امس مركز تجميع وموقع مراقبة لميليشيات «لحد» الموالية لاسرائيل والقوات الاسرائيلية عند معبر بيت سرحون في بنت جبيل بالقطاع الاوسط بجنوب لبنان.

كما هاجم رجال المقاومة مركز تجمع لميليشيات لحد في محلة اشقيق النحل بالقطاع الاوسط

واعترفت ميليشيات لحد بالعمليتين.

نئمان يطالب شامير بحث دعوة بيرس للاستيطان في النقب بدلاً من الضفة

تل ابيب ـ اعرب عضو الكنيست الاسرائيلي يوبال نئمان عن غضبه الشديد من التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس والتي قال فيها بانه لا يرى ضرورة لاستئناف سياسة اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية.

وكان عضو الكنيست رئيس كتلة «هتحيا» يوبال نئمان قد طلب من رئيس الوزراء شامير الاسراع في بحث هذه التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية بيرس والاستفسار منه عما قصده في تصريحه بان وزراء حزب العمل لا يرون ضرورة حاليا لتغيير سياسة اسرائيل من الاستيطان.

ويقول مراسل صحيفة هآرتس الاسرائيلية . انه تسود حركة حيروت والليكود بشكل عام نوعا من الانقسام في الرأي حول السياسة الاستيطانية حيث انقسم كبار زعماء الليكود بين مؤيد لوضع سياسة استيطانية جديدة

وبين الابقاء على سياسة الحكومة الحالية بالنسبة لاقامة المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة وان رئيس الوزراء شامير ونائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل ورئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ماتي دروبك يعارضون اقامة

مستوطنات جديدة الان ويفضلون التركيز على تكثيف عدد المستوطنين في المستوطنات الموجودة الان افضل بينما يريد الوزير دافيد ليفي وشارون واخرين اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

تتمات تتمات تتمات

عصابات أمل ـ بقية

اعطاب الكاميون وتم السيطرة على بناية هامة كانت تستخدمها عصابات «أمل» للرماية على المخيم وتم تدمير شاحنة كانت مخصصة لنقل الذخائر.

كما تمكنت القوات الفلسطينية من صد محاولة اخرى لعصابات «أمل» للتقدم على محور اللجنة العلمية والحقت خسائر فادحة بالمهاجمين فيما استمر القصف المدفعي ورمايات الرشاشات بعد ذلك.

«فتح»: عصابات «أمل» تقصف مستشفى في مخيم شاتيلا

واوضح متحدث باسم حركة «فتح» في شاتيلا ان عصابات «أمل» واللواء السادس استهدفا امس قطاع المستشفى بالقصف. واضاف ان المياه داخل المخيم اصبحت ملوثة واتهم عصابات «أمل» بتوصيل المجاري بمواسير مياه الشرب لاصابة السكان بالتسمم.

وذكرت جبهة الانقاذ ان «أمل» اقامت حواجز جديدة شرقي مغدوشة بينما تؤكد حركة «أمل» ان الفلسطينيين اقاموا امس الاول طريقا عسكريا بين مواقعهم في القرية عند تلة السيدة التي تشرف على القرية ومخيم عين الحلوة.

ولا تزال ميليشيات حزب الله منتشرة في وسط القرية الى جانب قوات الطرفين المتحاربين وقد جاء هذا الانتشار اثر الشروع في تطبيق المرحلة الخاصة بانسحاب الفلسطينيين من مواقعهم وامداد مخيم الرشيدية بالمؤن والادوية التي يتضمنها مشروع التسوية الايراني. ويشار الى ان هذه المرحلة مجمدة منذ امس الاول.

وفي الجنوب اللبناني واصلت عصابات امل وقوات لحد ـ الموالية لاسرائيل ـ قصفها لمخيم الرشيدية مستخدمة مدافع الهاون من مختلف العيارات والصواريخ مع رمايات بالاسلحة الرشاشة والثقيلة على جميع انحاء المخيم اضافة الى تواصل رمايات القنص في الوقت الذي لا زال وفد من علماء المسلمين والمبعوث الايراني متواجدين في المخيم حيث ادانوا تصرفات عصابات امل العدوانية.

واكد مصدر فلسطيني ان هذا القصف اسفر عن مقتل فلسطيني واصابة عشرة اخرين بجراح وتدمير بعض مساكن المخيم.

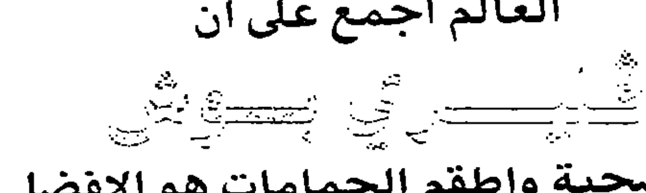
كما شهدت محاور بلدة مغدوشة اشتباكات مماثلة اسفرت عن مقتل شخص.

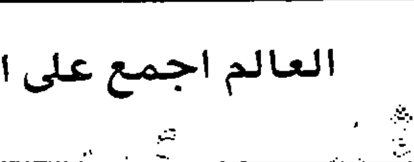
عصابات «أمل» ترفض اخلاء جرحى الرشيدية

واشار راديو «صوت لبنان» الى ان عصابات «أمل» رفضت مجددا وقف اطلاق النار واخلاء الجرحى وادخال المواد التموينية الى مخيم الرشيدية المحاصر والانسحاب المتزامن.

مقتل ثلاث فلسطينيات في مخيم الرشيدية

وذكرت المنظمات الفلسطينية ان ثلاث نساء فلسطينيات لقين مصرعهن على مشارف مخيم الرشيدية القريب من صور برصاص قناصة عصابات «أمل» اثناء قيامهن بجمع بعض الخضروات من الحقول المجاورة للمخيم.





حديث الشعب ـ بقية

وتعكس التأكيدات الفلسطينية المتتالية هذه ، نقاء التوجه الفلسطيني وتنفي المزاعم التي ترددها اجهزة الاعلام السورية ، لتبرير ارتكاب المجازر الوحشية ، بحق جماهيرنا ، تمهيدا لخلع وجودهم عن الساحة اللبنانية ، لتمرير مؤامراتهم وبرامجهم الطائفية.

فالوجود الفلسطيني في لبنان ، وكما اكدته باستمرار تصريحات القادة الفلسطينيين لم ولن يكون سوى وجود مؤقت ، حتى يحصل شعبنا على حقوقه المغتصبة التي اقرتها كافة الهيئات الدولية.

ومقابل هذه الصورة النقية ، تبدو صورة الحقد الاسود والعربدة التي تسكن قلوب قادة العصابات ، الذين يتلقون الاوامر اليومية ، من دمشق ، التي تزعم حرصها على التوصل لايجاد حلول سريعة ، لوقف المعارك ، وهي القادرة على ايقافها خلال دقائق لو أرادت !

اننا ونحن نراقب بالم ، ما تتعرض له جماهيرنا من مجازر بشعة ، لا نملك الا ان نكرر نداءاتنا لكافة القوى الصديقة ، لمضاعفة جهودها لدى حكام النظام الحاكم في سوريا ، لوقف نزيف الدماء الفلسطينية ، وفك الحصار عن جماهيرنا في المخيمات !

المطالبة بالغاء ـ بقية

التاريخ بجامعة بورتوريكو ، كوما روبس ـ استاذ الاقتصاد الدولي بجامعة اوسلو بالنرويج ، ان برنايس ـ كاتبة بالولايات المتحدة ، هوارد زين ـ استاذ العلوم السياسية بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة ، جان ميردال ـ كاتب بالسويد ، ستيفن شوروفر ـ استاذ علم النفس في مؤسسة ماساتشوستش للتكنولوجيا بامريكا ، جاك هيرش ـ استاذ الاقتصاد الدولي بجامعة الدنمارك ، روث هبارد ـ استاذ علم الطبيعة بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة ، الدكتور فين ديدريشن استاذ الطب الاجتماعي بجامعة كارولينسكا بالسويد ، هولي سكلار ـ كاتب امريكي ، اوسكار اغار ـ مؤسسة التكنولوجيا اوكتلايلادار في بيرو ، جيمس بريدن ـ رئيسة هيئة وليم جوت تاكر بكلية دارتموت بالولايات المتحدة وجورج فروم ـ بروفيسور في الفلسفة بجامعة بورتوريكو.

ومما يذكر ان المحكمة العليا الاسرائيلية ستنظر في استئناف الزميل اكرم يوم الثلاثاء القادم.